



مجلة لتوجيهك

إسلامية
ثقافية
شهرية

تصدرها جماعة أنصار السنة المحمدية

حكم الغناء والموسيقى

كيف حج رسول الله ﷺ

بيان من أنصار السنة

استيراد الاباحية الأوروبية





مجلة التوحيد

إسلامية ثقافية شهرية

تصدرها:

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

رئيس التحرير: أحمد فهمي أحمد

صاحبة الإمتياز:

جماعة أنصار السنة المحمدية - المركز العام بالقاهرة

٨ شارع قوله بعبدين القاهرة : تليفون ٩١٥٥٧٦

من النسخة

السعودية ريالان تونس ٦. ملبا عدن ١٥. فلساً
الكويت ١٠٠ فلس الجزائر ديناران لبنان ١٠٠ قرش
العراق ١٠٠ فلس المغرب درهمان سوريا ١٠٠ قرش
الأردن ١٠٠ فلس الخليج العربي ١٥. فلساً السودان ٢٥ قرشاً
ليبيا ٣٠٠ فلس اليمن ١٥. فلساً مصر ٢٠ قرشاً

دول أوروبا وأمريكا وبالق دول أفريقيا وآسيا ما يوازي دولاراً أميركياً

أو ثلاثة دولارات سعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَلِمَةُ التَّحْوِيلِ

حكم الفناء والموسيقى

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله - وبمعد :

غان للمسلمين هموما ومشاكل تستحق أن تبرز فوق السطح لتأخذ حقها من البحث والتحليل أملا في أن نضع أقدامنا على الطريق الصحيح ، ولكننا نستدرج - من حيث لا نريد - للخوض في موضوعات اختلط فيها الحق بالباطل حتى التبس الأمر على كثير من شبابنا ، وتعرضوا لبلبلة أفكارهم حين جاءتهم جرعات من المقالات والبحوث كتبها علماء كبار وكتاب لهم وزنهم عند قراء جرائدهم . وجاءت هذه الكتابات بفكر لا نظن أنه الحق وإنما تبنت وجهة نظر واحدة في موضوع له وجهان . وأراد أصحاب هذه الكتابات أن يحسموا الموضوع وأن يخلقوا ملف القضية بما كتبوا دون أن يفسحوا المجال للاستماع الى وجهة النظر الأخرى .

والقضية التي استدرجنا للحديث عنها والتي أخذت مكانها من اهتمام المسلمين في الأسابيع الأخيرة هي مسألة الغناء وآلات الطرب . بدأت القضية تتعرض للمناقشة عندما تهجم بعض أبنائنا الطلبة من أعضاء الجماعات الإسلامية بأحدى الجامعات على حفل موسيقى راقص أعدت له الجامعة احتفالا بمناسبة ما . وربما كان الحفل يغلب عليه الهزل والابتذال مما تعافه النفس الكريمة بوجه عام إلا أننا رغم هذا كنا نود أن يلجأ هؤلاء الطلبة الى الفطنة والكياسة في الاعتراض على أي مساهر تقدم في هذا الحفل بدلا من ضيق الصدر واستعمال العنف في مواجهة الباطل .

بدأت ردود الفعل في مقالات وتعليقات تصرخ وتولول بأن الدين يعتدى على الفن وبأننا سنعود الى العصور الوسطى المظلمة بتحريم الغناء والموسيقى ، وأننا سنرجع القهقري الى حياة الصحراء البدائية . وباختصار استغل التيار العلماني حادثة الاعتداء على حفل الجامعة واستثمرها لصالح الاتجاه الذي يدعو اليه .

الى هنا . . قد يكون الأمر عاديا ، انما الغريب أن يشارك بعض علماء المسلمين في الكتابة كأنهم يريدون انغماس الناس في اللهو الرخيص والمعبث الهازل ، والقيم الهابطة الخبيثة ، فينشرون مقالاتهم التي يحلون فيها الغناء وينكرون على من يحرّمونه . فهذا عالم من علماء المسلمين نراه دائما يحمل هموم الدعوة فوق رأسه يقول انه لا يوجد حديث نبوي يحرم الغناء على الاطلاق . ويتهم على من يحرّمون الغناء فيقول : « ولكن نفرا من سوداويي المزاج أولعوا بالتحريم ، ومنهجهم في الحكم على الأشياء يخالف منهج نبي الاسلام » . واني لأعجب لقوله هذا لأن جمهور المفسرين ذهب الى أن صوت ابليس في قول الله تعالى : « واستغفر من استطعت منهم بصوتك » هو الغناء واللهو . ذكره ابن جرير الطبري امام المفسرين . فهل هؤلاء المفسرون من سوداويي المزاج كما يقول شيخنا ؟ كما أن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عندما سئل عن قول الله تعالى « ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم » قال « هو الغناء والله الذي لا اله الا هو » وكررها ثلاثا . كما ورد عنه أنه قال « الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل » .

أما صاحب كتاب « عمدة القاري شرح صحيح البخاري » فقد قال « قال القرطبي أما الغناء فلا خلاف في تحريمه لأنه من اللهو واللعب المذموم بالاتفاق . . . ومذهب أبي حنيفة تحريمه ، ومذهب الشافعي كراهته ، وهو المشهور عن مالك » الى أن قال « وقال بعض مشائخنا مجرد الغناء والاستماع اليه معصية » .

وقد صح تحريم الغناء عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأبو هريرة ، وعائشة

رضي الله عنهم جميعا • وقال رجل لابن عباس : ما تقول في الغناء ، أهو حلال أم حرام ؟ فقال : لا أقول حراما إلا ما في كتاب الله • فقال : أفحلال هو ؟ قال : لا أقول ذلك • ثم قال له : رأيت الحق والباطل إذا كان يوم القيامة فأين يكون الغناء ؟ فقال الرجل : يكون مع الباطل • فقال له ابن عباس : اذهب فقد أفتيت نفسك • قال ابن القيم بعد حكاية هذا الأثر : فهذا جواب ابن عباس عن غناء الأعراب الذي ليس فيه مدح الخمر والزنى واللواط والتشبيب بالأجنبيات وأصوات المعازف والآلات المطربات ، فان غناء القوم لم يكن فيه شيء من ذلك ، ولو شاهدوا هذا الغناء لقالوا فيه أعظم قول ، فان مضرته وفتنته فوق مضرة شرب الخمر وأعظم من فتنته ، فمن أبطل الباطل أن تأتي شريعة باباحته ...

وكان الامام أبو حنيفة رحمه الله يرى أن الغناء من الذنوب التي يجب تركها والابتعاد عنها والتوبة منها غورا كسائر الذنوب والمعاصي • وقد صرح أصحابه بحرمة الغناء وآلات الطرب وقالوا ان الغناء معصية توجب فسق صاحبها وترد شهادته • وقال أبو يوسف : إذا سمع المؤمن صوت الملاحى والمعازف في دار وأمكنه أن يغير هذا المنكر فعل ...

والامام مالك رحمه الله أثر عنه النهي عن الغناء وعن الاستماع اليه • ومن الأحكام الفقهية التي قررها أن الرجل إذا اشترى جارية ثم تبين له أنها مغنية كان من حقه أن يردها لبائعها بالعيب الذي ظهر فيها • والامام الشافعى رحمه الله ذكر في كتاب « أدب القضاء » أن الغناء لهو مكروه يشبه الباطل والمحال ومن استكثر منه فهو فاسق ترد شهادته •

والامام أحمد بن حنبل رحمه الله يقول انه من غير المشكوك فيه تحريم الملاحى عامة غناء كانت أو ضربا على عود أو مزمار أو غير ذلك • ومن المنصوص عليه في كتب أصحابه كسر آلات اللهو والضرب ان أمكن كسرها لأنها من المنكر الذي يجب تغييره وإزالته •

وأريد أن أسأل شيخنا الكبير : هل هؤلاء الصحابة والفقهاء الأجلاء من سوداويي المزاج ؟ أما قوله انه لا يوجد حديث نبوى يحرم الغناء

فهذا مردود عليه بما أورده البخارى فى صحيحه من قول النبى ﷺ :
« ليكون فى أمتى أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ..
الحديث » (الحر : الفرج • والمقصود الزنى) ومعناه أن قوما يتخذون
هذه الأشياء حلالا مع أنها ليست كذلك • ولو كانت حلالا لما قال
« يستحلون » • والمعازف واحدة منها فلها حكمها وهى آلات اللهو
والطرب •

وبالطبع لسننا — فى هذه العجالة — بصدد ايراد الأدلة التفصيلية
على تحريم الغناء الا فى حالات مخصوصة وبشروط محددة كيوم العيد
وفى العرس وغير ذلك • أقول : اذا كان الشيخ الفاضل ينفى وجود
حديث نبوى واحد فى هذه المسألة فماذا يفيد الحديث لو وجدته وهو
الذى أعلن عن منهجه فى مقدمة كتاب من كتبه حين قال انه يأخذ أحيانا
بالحديث وان كان سنده واهيا ويعرض عن أحاديث أخرى صحيحة لأنها
من وجهة نظره لا تتفق مع السياق العام •

وشيخ كبير آخر من الوزراء السابقين وصل به أمر تحليل الغناء
والموسيقى الى أن قال « وكم نظرب ، ويل ونخشع ونحن نستمع لـ...
رحمها الله وهى تغنى أغانيها الدينية فى مدح الاسلام والرسول ﷺ ،
وان بيتا واحدا تغنيه مثل ليعادل فى تأثيره وعمقه عشرات الخطب
من الوعاظ المؤثرين ... » واذا كان لنا تعليق على هذه الفقرة من كلام
الشيخ فاننا نقول :

أولا — أجمع سلف هذه الأمة وفقهاؤها على أن سماع صوت المرأة
الأجنبية مع التلذذ به حرام ولو كان بالتهليل والتكبير • واذا كان الله
تعالى يقول « فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض وقلن قولا
معروفا » وهو عز وجل يعنى بهذا القول العادى ... فما بالك بالقول
المصنوع بأنغام الموسيقى ؟

ثانيا — ما كنا نتصور أن بيتا من الشعر تغنيه مطربة يكون تأثيره
أكثر من عشرات الخطب من الوعاظ المؤثرين • وهل غاب ذلك عن رسول
الله ﷺ ؟ لماذا لم يأت رسول الله ﷺ بالمطربات والمغنيات ليؤثرن فى

الناس بدلا من خطبة صلوات الله وسلامه عليه ؟ ولماذا لم يقيم الشيخ
عندما كان وزيرا للأوقاف بطرد الوعاظ وتكليف المغنيات والمطربات
بمهمة الدعوة ؟ !

ثالثا - ما معنى أن يخضع الشيخ وهو يستمتع لغناء المطربة ؟ وهل
هناك خشوع لغير الله ؟ ان مراجع اللغة تقول ان الخشوع أبلغ في المعنى
من الخضوع ، لأن الخضوع يكون في البدن بينما الخشوع يكون في البدن
والصوت والبصر والقلب . وعلى الشيخ أن يقارن بين خشوعه للمغنية
وبين قول الله تعالى « وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا »
أو قوله سبحانه « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله »
أو قوله عز وجل « ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا » هذا كلام
الله عن الخشوع والشيخ يخضع لآهات امرأة .

إذا كانت قضية الغناء والموسيقى من القضايا الخلافية أفلا
تستحق - على أقل تقدير - أن تكون من الأمور المتشابهة التي ورد
عنها حديث لرسول الله ﷺ يقول فيه « الحلال بين والحرام بين وبينهما
أمور متشابهات لا يعلمهن كثير من الناس . فمن اتقى الشبهات فقد
استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات فقد وقع في الحرام
الحديث » وإذا اعتبرناها قضية اختلف الحكم عليها بين التحليل والتحریم
من فقهاء مضى على زمنهم قرون وكانت آلات الطرب والغناء آلات
بدائية ... فماذا يكون الحكم في عصرنا بعد أن أصبح لدينا معازف
شرقية وغربية مختلفة التأثير تهيج العواطف والغرائز وتلعب بقلب
الإنسان ومشاعره ، وتعبث بكيانه كله ... ؟

ان نظرة تأمل الى واقعنا وما كان عليه المسلمون الأوائل تبين لنا
الى أين نحن ذاهبون لقد ذكر المؤرخون أن الأوزاعي لما قدم العراق في
زمن الخليفة هارون الرشيد خرج أهل بغداد للقائه في حشود هائلة لما
علموا أن عالم الشام قدم العراق . ويروى أن أحمد بن حنبل لما توفي
حضر جنازته مليون وثلاثمائة ألف من المشيعين . وابن تيمية لما توفي
شارك في جنازته عدد هائل لم ير مثله في ذلك الزمان رغم أنه مات في

سجن الدولة • والحشد الكبير في جنازته يعتبر معارضة لهذه الدولة
في سياستها •

وفي أيامنا هذه يموت واحد من علماء المسلمين فلا يكاد يسمع بموته
أحد ، وتموت مطربة فتضج لوتها الاذاعات العربية والعالمية ، ويموت
أحد المطربين فتنتحر الفتيات حزنا عليه ، وتظل وسائل الاعلام تتحدث
عنه كثيرا ... ولا عجب في ذلك فقد سموا المطربين والمطربات بالنجوم
والكواكب ووصفوا بعضهم بعبارة « معبود الجماهير » وصدق رسول
الله ﷺ « بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء »
الذين يصلحون ما أفسد الناس » وفي رواية « يصلحون اذا فسد الناس »
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين •

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه •

رئيس التحرير

انا لله وانا اليه راجعون

لبي نداء ربه خلال شهر رمضان الماضي كل من :

١ - الأخ محمد سليمان حسونة أمين صندوق المركز العام الأسبق
وأحد الذين شاركوا في تأسيس الجماعة في أول مراحلها •

٢ - الأخ عبد الرحمن شريف عكاشة عضو مجلس ادارة جماعة
أنصار السنة المحمدية فرع امبابه •
رحمهما الله رحمة واسعة •

استدراك

وقم خطأ في الآية الكريمة « ومن أضل ممن يدعو من دون الله
من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون » آية هـ
من سورة الأحقاف • وذلك في عدد شوال الماضي بصفحة ٣٧ لذا لزم
التنويه •

ونسأل الله تعالى أن يغفر لنا ما قصرنا فيه وأن يهبىء لنا من
أمرنا رشدا •

التوحيد

بَابُ السَّنَةِ

مقدمه

فضيلة الشيخ / محمد علي عبد الرحيم
رئيس العام للجماعة

٢ - الحج والعمرة

ذكرنا في المقال السابق (بعنوان الحج) في عدد شهر شوال الماضي ١٤٠٨ من مجلة التوحيد : فرضية الحج ، ونوع الحج المبرور ، والفرق بينه وبين الحج المأزور . وبيننا فيه حكمة الحج ومنافعه ، ومنها اجتماع المسلمين كل عام في صعيد واحد ، لدارسة أحوالهم بما يرفع شأنهم ، ويدعوهم الى الوحدة والتعارف والتآلف ، ويتعاونون على البر والتقوى كما تذهب بينهم الفوارق ، وتتحقق معاني الأخوة الاسلامية .

ووعدنا القراء الكرام بتوضيح أحكام الحج في هذا العدد من مجلة التوحيد مستمدة من الكتاب والسنة ، ومن حجة الوداع لرسول الله ﷺ لنسير على هديه دون تقليد لأحد لأن أسوتنا هو رسول الله ﷺ ، الذي افترض الله علينا اتباعه في كل ما جاء به ، وحذرتنا من مخالفة أمره : قال تعالى : (فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة ، أو يصيبهم عذاب أليم) وقال جل شأنه (يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله) أي لا تقدموا على قول الله وقول رسوله قولاً آخر مهما كان شأنه .

فنقول وبالله نستعين : —

ان الحج ينطوى على توبة من جميع الذنوب والآثام ، فمن أداه على النحو المشروع ، لا يبقى من ورائه شهرة ، ولا الحصول على لقب

حاج ، ولم يكن له قصد الا طلب الغفران من الله عز وجل ، ولم يرتكب فيه ما يحبط العمل من الرفث والفسوق والجidal ، وكانت نفقته من الحلال الطيب ، كان حجه مبرورا ، وذنبه فيما بينه وبين ربه مغفورا .

لهذا يجب على الحاج أن يخلص النية ، وأن يتأدب بأداب القرآن ، ويحرص على الاقتداء برسول الله ﷺ في أقواله وأفعاله في كل الأمور والأحوال ، ليقيم سنة الرسول الكريم في نفسه بالتطبيق والاقتداء والعمل ، ومن كان هذا شأنه حظى بشفاعه الرسول ﷺ ، فمن تمسك بسنته وجبت له شفاعته .

قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع أكثر من مرة : (خذوا عني مناسككم فلعلى لا ألقاكم بعد عامى هذا) .

خرج النبى الكريم للحج في السنة العاشرة ، وكان معه من الصحابة أكثر من تسعين ألفا خرجوا من المدينة والقبائل التى حولها . وكان قد بعث فى القبائل من يخبرهم بخروج النبى ﷺ حاجا هذا العام (السنة العاشرة) فانضم اليه فى الطريق خلق كثير . وكان يرشددهم الى ما يفعلونه ، ويعلمهم بالقول والفعل كيفية الحج .

ولما كان البيت الحرام ، جعله الله تعالى قبلة للناس ومثابة وأمنا ، فرض الله علينا حجه ، وأوجب اعتماؤه مرة فى العمر . وشرع الله لمن أراد الحج والعمرة أن يتجرد من الدنيا وزينتها ، وأن يخلع وراءه مشاكل الدنيا مبتدئا بالاحرام من مكان معين يسمى الميقات ، تعظيما وتكريما لهذا البيت ، وفيما يلى المواقيت المكانية التى عينها رسول الله ﷺ ، للشروع فى الحج وبدء الاحرام منها :

فمن ابن عباس رضى الله عنهما قال : (وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة (وتسمى حاليا آبار على) ووقت لأهل الشام الجحفة (ومحلها حاليا رابغ وتعتبر ميقاتا لأهل مصر أيضا ولمن أتى عليها من شمال افريقية أو من الاقطار الاوروبية) ووقت لأهل نجد قرن المنازل (ومحلها حاليا وادى محرم بالطائف) ، ووقت لأهل اليمن يللمم (على مرحلتين جنوب مكة) فمن لمن ، ولمن أتى عليهم من غير أهلهم ، لمن كان

به سئوید ویر عها . وحصه فی ستر مسوده بزخمه . با صفت و ...
 در می تحریر . و هذا كله يعتبر تكريم للمراد . لا انحصار في شروعه .
 وكن في هذا العصر لدى ليس له ضابط من دس . بواج للمراد .
 تمسك للحج أو العمرة بشرطها بشجه أنه ليس بديهي محرم بصلته .
 ثم بطلب العلم بان الحج مقبول أو سائر في رتبه بامويه . و ...
 سائر ضابط من العلماء للكتاب . بأن في رتبه ...
 لا بخص من رتبه العلم . وحصه الذين يتفوقون بكم على غيره .
 لا تقور الاستاد لمسح يدى منى بصلته لكتاب بصلته في
 بركات ومعهد العلم . فصل في رتبه ...
 من ما عرفت وجب رده . و لا عرض عنه . و لا بصلته ...
 برسونه . قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا تقبلوا منكم ...)
 برسونه . و تقو الله من الله بسميع عليم .

به بان بخرن حقا آن برودد انما هالاء الاحاديث ...
 عن حمد أو جيل لمحمدي برضا . أولئك الذين من سعيه في ...
 بصلته و هم بخصيصون أنهم بصلته ...
 بهم و الله . فبصلته بصلته . فبصلته بصلته ...

الكف ٩٠٤ - ٩٠٥

و في الحج برآه ذات لادن و احسن . و في ...
 لادن ما بروده هل بصلته أن برود بصلته ...
 بصلته بصلته . و احديث بصلته ...
 الاحاديث بصلته . و بصلته ...
 بصلته (انزع التي هذه التيمه عند العجر . و بصلته ...
 وحصه بصلته أن بصلته بصلته . و بصلته ...
 أو بصلته . بصلته بصلته . و بصلته ...
 بصلته . بصلته بصلته في بصلته و بصلته ...
 من بصلته بصلته في بصلته بصلته . و بصلته ...
 بصلته بصلته بصلته بصلته . بصلته بصلته ...
 به لا بصلته بصلته بصلته بصلته . بصلته بصلته ...

ب غوم بعد بلع السم لرسى . وجوز الحريم غضبين . لقد تحدث
براه في غمها على سى أسد من حدهه الأوسى . حاصت الأرجال
والشبان . برسب وأصبغها وما نسيه شفاقة فى الكعالت (لاويبييت)
والكتب والدواوين والشركب و مصاح ولور راب . ولم ينكر أحد من
علماء . رلا من أولاء الأمور . ولا من الأرواح والاب .

وادی است مرآت مستحبات و محرمات که فی طریق و ممش و غیر
 آنست و در کتاب علی الحرج و ولایت در حدیث و معنی و در تبارک و تعالی
 و در آن که معنی حق و باطل و درود و غیر آنست
 و در آن که معنی حق و باطل و درود و غیر آنست
 و در آن که معنی حق و باطل و درود و غیر آنست
 و در آن که معنی حق و باطل و درود و غیر آنست

قد لا يسحح ربه في شهوده . وكان حال مسعود منحصر .
 وكان امور الناس بالدين . وكتب ربه حج بمسعود الجدر والعرش
 والصف . وكتب امير الحاج في الحج مسعود بالبدع والخير .
 فصاحب هذا الحج يرجع مأزورا ، لا مبرورا .

وحيى سبحانه أن يتبع حبيب الله - سبحانه - في كل ما يأمركم به من الأحكام والسنن .
 على ما في قوله : " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأطيعوا الله وأطيعوا رسول الله " .
 على ما في قوله : " يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود " .
 على الله ورسوله .

[illegible]

٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

(من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع بكبيرة ولله أهله)

٣ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت قالت رسول الله

لحدد أفضل العمل . أفلا يجاهد في فساد أو يفسد في فساد

حج مبرور (متفق عليه)

٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله (أي

أفضل قال . يمين بالله ورسوله . قبل ثم ماد لأش . يجادل في

سبيل الله . قبل ثم ماد (قال حج مبرور) متفق عليه . ومبرور

حج من حال حال . وعن يمين سليم . ولم يرفث بما في محله .

٥ - عن أبي هريرة أن رسول الله قال (أجهد في فساد

أجهد في سبيل الله . وحج مبرور يمينه خير . لا حبه (متفق عليه)

ومن أراد جريد من الأحاديث . صححه تبعه بصحيح

وصحيح مسلم وكتاب رياض الأحاديث . وحجه يودع في

لابن القيم .

وتحذر أن تأخذ من حديث مسلم (أشهر) غير صحيح

فعله بعد التأمل . ونحوه من الأحاديث الحديثة في الحديث .

ثم ينبغي الحذر من الكتب المسمومة والمكذوبة

من كتب التواريخ . وما شئت فقل من كتب التاريخ . وحريه

وبره المحاسن . والتعريض في الحديث . وأبى .

لتبري لشعره . ونسب النسخ عند أبيه محمود في مسند

وأبي عباس . عهد الكتب وأما المحسنة بالصلوات .

ما حرم الله من بدع وخرافات .

أحاديث مكذوبة ينبغي الحذر منها

١ - (يوسو بجاعي عن جده عبد الله بن عبد الله)

بجدهم باقرآن والسنة . قالقرآن يقول (ولله الأسماء الحسنى

بها) وأما السنة محج ما يقول به أحمد . عن صالح .

قصة أصحاب الغار الثلاثة .

٢ - قولهم قدما من رسول الله (من رضى عنه) .
 رضى حب . ومن رضى حب وجبت له شفاعتي (قال ابن تيمية لا أصل له . وقال الشوكاني موضوع .

٣ - (من حج ولم يزر رضى عنه جنتي) ذكره ابن الجوزي في موضوعات . ومعلوم أن من جفا رسول الله فقد كفر . وكتب بشر من الحج ولم يزر رسول الله (أن هذا نفي عجب .
 ٤ - وفوقهم (من حج وزار قبري بعد وفاتي) من رضى رضى في حياتي (قال ابن الجوزي أنه موضوع .

و لصحيح ألا تسجد الرجال لي قبور . ولو كانت قبورهم .
 ومن سجد لي نوع حصن من بيوت له تعالي . وأصح لمبني في
 عنه سجد (لا تسجد الرجال إلا لثلاث : المسجد الحرام . والمسجد
 هذا . والمسجد الأقصى) متفق عليه .

وقوله من في غير هذه المساجد ثلاثه (صلاة في مسجد بعد
 ألف صلاة غيره سواء لا تسجد لحرم . وصلاة في المسجد الحرام
 بعد ألف صلاة غيره سواء . وصلاة في المسجد الأقصى بعد
 خمسمائة صلاة) رواه أصحاب السنن .

كيفية الحج

١ - كيف تحج : يدع رسول الله . هي الأجرة الحدية لمن
 حج . وقد ردد النبي (عليه قبة التريم) حده على المسلمين .
 تعالي لا تفسد بعد عمي هذا .
 عند سنتي بذكر أصنام الحج مستمدة من . ثم يذكر من
 تحج يدع وله سبعين . وعلى من حج أو معمر أن يلم به بعد
 الله تعالي على بيته .

أحكام الحج والعمرة

الحج هو قصد لي بيت الله الحرام . يبعد الله عنه على من
 حج الله تعالي في أيام مخصوصة . والعمرة هي زيارة بيت الله الحرام
 في أي وقت من أيام السنة . ويجوز أدائها في أي وقت من أيام السنة .

أركان الحج

١ - الحج لا يصح إلا بأداء أربعة أركان .

- ١ - الاحرام من الخيئات . ٢ - صوف لا يحد .
٣ - السعي بين الصفا والمروة . ٤ - لوقبوف بعينه .

واركان العمرة :-

- ١ - الاحرام من الخيئات . ٢ - صوف لا يحد .
٣ - السعي بين الصفا والمروة .

الركن الأول (الاحرام)

إذا وصل الحاج أو المعتمر إلى ميقات (وهو مكان لدى مبدء تسارع) للاحرام عنده . اغتسل أن تيسر . أو توضأ . ثم صلى ركعتين أو لم يستطع فكس يرتب الضائفة فلا حرج عنه .
ثم يتجرد من ما لبسه ويلبس الأزرار . ويسرع في الاحرام عيلاً (بضم ناء وسر هاء) ويقول لبك اللهم بحج أو بعمره . أو بهما معاً . إذا ساق الهدى من بئده معه ثم يسرع في طلبه فيقول (لبك اللهم لبك . بك لا نريك لك لبك . ن الحمد وسعته لك . لا نريك لك) . ولا تفصل أن يدخل منه في موسم الحج بالعمرة ثم يأتي بالحج من بعد .

ويستحب تكرار التلبية ورع صوت الرجال بها . ويجديدها عند كل مناسبة . من جعود أو فزول أو ركوب . أو عقب كل صلاة . أو عند لقاء حزن . أو عند الرجوع إلى المدين بملكه ويسمر في تلبية بعدد . حتى يفرغ منها بخلق أو تقصير .

وفي الحج تقطع شيبه بعد رمي جمرة لعنة يوم النحر .

محظورات الاحرام

لا يلبس لحام يوم مضيق ولا ينسئ له أو يلبس لا يحد .
أراد : ولا يعطى رأسه بشيء مطلقاً . ولا يقلم ظفر . ولا يامد من شعره . أما المرأة فتحافظ بثيابها العادية غير أنها لا تلبس الخمر . ولا تتنقب إلا في حفرة الرجال .

ومن ضطر إلى تعطيه رأسه أو لبس شيبه . فعنه عدة من سدام (ثلاثة أيام) أو صدقة (أضعاف ستة مساكين) أو نسك (أي نسك) .

ومن فعل يسلط من ذلك ما لا يسلط عليه • ومن فعل يسلط من ذلك ما لا يسلط منه دم بجرح أو غيره فلا شيء عليه •

ثم يجوز للمحرم أن يعرض غير أنه لا يسلط في ذلك تسعة حكمة
• من سخط منه شيء ومن يسلط شعرت يسيرت فليست مدح •

وبجور للمحرم على الحيوان المردى نظيره • (حكمة يسلط من
في محرم • حكمة • شعرت • ولا غراب • ولا غراب • ولا غراب • ولا غراب •)

ثما يحرم عليه من حبيب ومقدم الجوع من علة وعلة نظيره
• أن (غلا رغب ولا غسون ولا جدال في الحج) •

ثم يحرم عقد السحاح وخطبته • قومه • (لا سحاح • حكمة •
• لا سحاح • المحبون • ولا يحط •) روه مسلم •

ومن مقدم الجوع عذبة لئلا لا يسلط • ولا سحاح • ولا
لا حرم • لأنه يسلط الحج بطل • غير أنه يجب الاستمرار في
يتمه وعلى صاحبه أمران : -

١ - ذبح بعير •

٢ - قضاء الحج من العام القادم •

ومن فعل يسلط من ذلك ما لا يسلط عليه • ومن فعل يسلط من ذلك ما لا يسلط منه دم بجرح أو غيره فلا شيء عليه •
• لا سحاح • ومن حرم بعد تجاوز المقات فعمله • لا سحاح •
المقات ليحرم منه ، أو عليه ذبيحة لا يأكل منها •

الركن الثاني (الطواف)

هو أن يمشي حول البيت سبعاً أو سبعين مرة •

أنواعه

من أنواع الطواف : الطواف بالبيت • الطواف بالبيت •
الوقوف بعرفة •

رجب • وهو طواف بؤدة • طواف بؤدة • طواف بؤدة •
من أنواع الطواف : طواف بؤدة • طواف بؤدة • طواف بؤدة •

سنة . وهو طواف التقدم ولابد أن يكون مائة .
الحج أو العمرة . وطواف الاقفاص أو تودع بالأسبوع .
ولابد أن يكون الطواف بظهره من الحجاب .

ويسن في طواف التقدم (الرمل بفتح الميم) وهو عشرة على
مع تقارب الخطأ . فإن منعه الزحام من ذلك فلا حرج . كما يسن
الاضطباع وهو كثف لكثف رأسه ولا يكون ذلك إلا في طواف التقدم
فقط للرجال دون النساء .

كما يسن تقبيل الحجر الأسود عند بدء الطواف .
يعني بلمسه باليد أو الإشاره إليه عند الزحام .

كما يسن أن يكبر عند بدء كل دوحة وبغوى (لهم بمسارح
ومصديقا بكتابتك ووفاء بمعهدك واتداء لسنه نبيك حج) .
ويسن ذكر الله بالتعليل والتسبيح والتحميد أثناء الطواف .
وذلك كله غير محدد بل يدعو الطائف بما يفتح الله على شفه .
كما يسن استلام الركن اليماني بعد دون تقبيل .

وبعد الطواف يصلى ركعتين خلف مقام إبراهيم أن تيسر ولا تقى
أى مكان من الحرم . ثم يشرب من ماء زمزم ويتنقع منها بعد سماع
من صلاة الركعتين .

الركن الثالث (السعى بين الصفا والمروة)

هو ركن في الحج والعمرة . وهو السعى بين الصفا والمروة سبعه
أسواط .

وتكفيته . أن يكون بعد صوف . ثم بحرج الشح أو معمر إلى
صفا . ويقول أبدأ بما بدأ الله به . ثم يلقى على الصفا حتى إذا
رأى البيت استقبله . وقال (لا اله الا الله وحده لا شريك له . له
ملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير . لا اله الا الله وحده . صدق
وعده . ونصه عبده ، وأعز جنده . وهزم الأحزاب وحده . ثم يدعو
ربه . ثم ينزل غيمشى إلى المروة حتى إذا وصل إلى العلم الأخضر
مرول حتى العلم الثانى في طريقه إلى المروة (وانهرولة أسرع السعى)
والمرأة لا تسرع دون الرجال . فإذا وصل إلى المروة . صعد عليها .

وغسل مثل ما فعل على الصفا •

ثم يعود إلى الصفا • وعند يكمل لأشواط السبعة • ويسمى
أن يكر من دثر الله تعالى وأن يذبح ما كان من السيد هاجر من
حاث إلى الله تعالى عند استداد مكة • ويشاد الماء وتعرض وتذبح
السمعة لئلا • ثم نحا إلى الله • ومن تستعين بالله • ومن تستعين
لأبائه • مبنية إلى الله أن يتسبب ذنوبها • فاستجاب الله لها ببيع
ماء زمزم •

هذا والمسافة بين الصفا والمروة ٢٠٠ متر يتخطى ٧ مرات ثم يكرر
مجموع الأشواط السبعة ٢٨٠٠ متر •
بحر العرب أعاد يسمى به أو غير ذلك • على أن يمشى حول •

الركن الرابع (الوقوف بعرفة)

ثم ركن في الحج • لقوله (الحج عرفة) رواه أحمد في مسنده
وبعد الوقوف من بعد ركن يوم التاسع إلى عروب الشمس •
ويجب أن يقف جزء من النهار ولا يقف إلا بعد العروب • ولا
تعبه دم • ويصح الوقوف حتى فجر اليوم بعد • ومن تعب
الوقوف بعرفة بطل حجه •

ويجمع في عرفة بين نصير وتعب جمع عرفة • ولا يصح
يرد في مسجد بمكة مع الأمام • ثم يتوجه إلى عرفته (الحديبية)
تدعو الله تعالى بما شاء من خير الدنيا والآخرة • أنه وأهله وأحبوه
رسول • ولا فصل أن يدعو ما ورد عن رسول الله •

واجبات الحج

التي لو ترك واحدا منها فطيه دم

الأحرار من المقات • ودم الوقوف بعرفة التي ما بعد العروب •
ويجب سدقة ولو إلى ما بعد دم منعت لمن تعب حتى يصير
ثمنه • ورهن جمر • ويجب رمي الجمرتين السبعين • ومن
أحلق أو تقصر للتحلل من الأحرار في عمره أو الحج • ومن
ودع • ومن حادس ما يترك يجزئ بدم مع صفته الحج •

محمد علي عبد الرحيم

حجة الوداع

غرض الحج على أصح الأقوال في السنة التاسعة من الهجرة .
ولم تكن لجزيرة العربية قد ظهرت تمام من الشرك بالله . ولذلك بعث
رسول الله ﷺ إلى أبا بكر بنحج الناس . عرج في نحو ألف وخمسمائة من
تصاحبه . وبينا هو في الطريق نزلت سورة براءه . وعنها
المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا . فبعث به
على بن أبي طالب يقرؤها على الناس . وأمره أن يبلغهم . به لا يحج
بعد هذا العام مشرك . ولا بضوء بالبيت عريان .

وعند مبع رسول الله ﷺ من حج هذا العام . ما يرى من هو
بجاهلته تعظيم لأهنتهم . وأنهم يضوعون عر د ولا بمن أن يرى ذلك
وسألت . أو أن سمع من يهتف بأهنتهم ويسب على ذلك أبعد .
بالأبد أن يعصب له . ويحشى أن تقوم ثورة بين مسلمين وسريين
حول بيت الله تعالى مترقق الدماء . وهذا ما يحسه رسول الله ﷺ .
فما كان من العام انقالب (العائز من الهجرة) ودخل مكة
دى بقعدة أدن في الناس بالحج . وبعث من يبيع نقدائل ليدخلوا الحج
مع رسول الله . أو يلتقوا به في مساعره الله بمكة لأنه يحب أن يساعده
ينينهم جميعا رسالة ربه .

وفي يوم الخامس والعشرين (وثان يوم سبت) صلى بحج
بمسجده بالمدينة وحض الناس عما يعمل الناس حين حرمهم . ثم
خرج إلى دى الضيعة (بمقات أهل المدينة) وتسمى لأن آثار على .
وهي على مسيرة نحو عشرة كيلو مقرات من المدينة . غروب في وحسى
العصر ركعتين والمغرب ثلاثا والعشاء ركعتين وبات في . وكان معه
سباؤه التسع رضى الله عنهم . غطاف عليهم كهن في هذه الليلة سم
اغتسل غسل واحد . ثم صلى لصبح . ثم ضممه عائشه بصب عليه
مسك استمر ثلاثة أيام وذلك قبل حرمه .

وفي أثناء ذلك وندب روجه إلى بدر رضى الله عنه (أيامه) .

عيسى (محمد بن أبي بكر • غافر • رسول الله • أن يأتيهم على بطن سعدى
وتنزل (تمتط تسعها) تم تهل بالحج • ونصنع ما يصنع الحاج •
الا أنها لا تطوف بالبيت حتى تطهر •

الاحرام :

وعند حلول وقت الظهر • صلى الظهر ركعتين • وأهل عسفان
سك لهم حد وعمرة • نيك اللهم نيك • نيك لا سيك لك سك •
الحمد والنعمة لك والملك لا نريك لك • لم يتلف بقوله نوب • ونيس
من هديه أن يقول « نويت » لا في صلاة ولا في حج ولا عمرة •
عطفه بنبه بدعه •

وكل من سمع النبي من أصحابه أن كذلك • وما سئل رخصه
رعي صوته بالتلبية وأمر أصحابه أن يرفعوا أصواتهم بها • لما عهد
بها • أو علا سرف • أولقى ركبها • وفي أدبار الحصون المكتوبات
وأواخر الليل • وهكذا ظل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم المحر •
وكان رسول الله ﷺ ينادي « أيها الناس حذروا عني ما مسكتكم •
فعلكم لا تلقوني بعد عامكم هذا » •

وسار في طريقه حتى وصل إلى سرف (بفتح سين وسرف سرف)
من الطريق وخط رحاله ودخل على عائدة فوجدته نبلي فقبل
بها بيحك لعلك نفست • أي جاءها لحيض فقبل • نعم • فقال
ذلك سيء كتبه الله على بنات آدم • اغتسلت ثم أهى بالحج واستمى
ما بفعل الحاج غير أن لا تطوف بالبيت حتى تطهر •

في هذا المكان (سرف) جاءه جبريل وأبلغه أن يدخلون إلى مكة
بالعمرة في موسم الحج أحب إلى الله • فأخبر النبي أصحابه أن من
تم يكر معه هدى يحسن أن يفسخ الحج إلى عمرة • وكان ذلك بعمرة
غير جازمه • واستمر النبي ﷺ في سرف حتى وصل إلى مشرف مكة
في اليوم الرابع من ذي الحجة • فبات واعتزل من بشر ذي طوى
(وقد لحا الناس حديثا إلى نترك به • فأضاع معمله أي التوحيد)

مجنبا للشرك بانه) • وفي صبيحه اليوم نحاصي من دى لحدته دخل
 مكة فى الضحى • ولا وقع بصره على البيت رفع يديه وكبر وعاد
 اسهم أنت السلام ومنك السلام غفينا ربنا بسلام • اللهم زد عد
 البيت تسريفا وتعظيما وتكريما ومهاة • وزد من حجه أو اعتقره تشريفا
 تسريفا وتعظيما وبراً • ثم اتجه الى البيت • وجعل طرف رجليه
 رايس من تحت ابطه اليمين • وألقاه على كتفه الاسر (١) فلم جدى
 انحر الاسود استقبله واستلمه ولم يرحم عليه ولم يقبل بوسه
 الطواف •

محظورات الاحرام :

يحرم على المحرم من الرجال والنساء قتل الصيد بى • • عند
 الشح • والجماع • وحطبه النساء • ومسايرتهن • والخطب • وقطع
 الشعر • وتقليم الأظفار • ويحرم على الرجال لبس المحيط وتعصيته
 رأس الا اذا كان ناسي فلا نىء عليه • ثم يحرم على الجميع قطع
 شجر • وتفتير الصيد • وأخذ اللقطة الا منهده • وبالحصان • •
 من الصل وليست من الحرم •

طواف القدوم :

جعل النبي عن بصره • ولم يكن له دعا • حتى • • وصف بسلام
 دعا ونم يستلم الا الركنين الأسود واليماني • وكان يقول بسلام
 بعد آتتا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار • •
 ولم يقبل النبي ربي من الكعبة سوى لحرر الأسود • • من بعد
 وذلك اعتباراً من بدء كل طواف • فان سعى عليه بسلامه من ارحم الله
 له وقال « الله أكبر » • ومن السنة أن يرمي فى رأسه طواف التيمم
 الركنين من طواف القدوم فقط (والرمي تصيبق لحظاً مع الاسراع فى
 التيمم) وعند الزحام الشديد سقط الرمي كما أنه لا يجوز فى ضيق
 الاغاضة ولا فى طواف اله داع • لأن القدوم يكون مع الاحرام •

وبعد الانتهاء من الطواف يصع رداءه على كتفه ويبتغي وضوءاً
لاضطباع ثم يحلّي الطواف في مقام مرهبة من تسيرة ولا
صلاها في أي مكان بالمسجد الحرام .

وبجور الطواف رتبة . عند روى مسلم عن عائشة رضي الله عنه
عائشة طاف رسول الله في حجة الوداع حول النعجة على بعيره
سابق وبين لصف ومروءة ورد علي ثم أتى حجر بعد الداء
فاستلمه وشرب من ماء زمزم .

السعي بين الصفا والمروة :

ثم خرج إلى صفا وعمره قوله يعني أن صفا والمروة من
سعدن الله ثم صفا أبيب أو سعدن عا جديح حبة من بصرف بنما .
ومن أبدأ بعد بدأ له به . ثم رعى عليها حتى د رأى أبيب منتصبه
وعلى لا له لا له ويحدد لا سرك له . له مك وله حيد وهو على
من سى . عدير . لا له لا له وحده . حيد وحده وسر حيد وأغر
حيد وعمره لا حرك وسدد . ثم دد . عن ذلك ذات مرات على
حيد . ثم من ثم على من مروءة حتى د وصل إلى قمة الأصغر
ثرون على بعد على في سكة من مروءة أو مروءة دارج على
و جرد لا دارج سور سرك . ثم على بعد عظم لا حرك على من
مروءة وسعدن على أو سرك حيد . وعلى من د . من على سرك . ثم
بعود على سرك . . . وحيد على سرك لا دارج . سبعة . . . ذهب سرك
و جروج سرك . وسعدن من سرك من دارج على في سكة . وسرك
سرك وسرك . . . سرك من سرك سرك سرك . سرك سرك .
حول الكعبة فلا بد من الطهارة .

و سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك
سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك
سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك
سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك
سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك
سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك سرك

ميكون مجموع الأشواط ٢٨٠٠ متر •

وبعد انتهاء رسول لله ﷺ من سعي أمرس من لم يسق يهدي معه من وطنه أن يفسخ الحج إلى عمرة • ويتحلل من حجه ويحسب وأنزلهم بذلك • فمن جابر رضى الله عنه كما جاء في صحيحين أن نبي ﷺ بالحج • وليس مع أحد منهم هدى (دببته) غير النبي ﷺ • وقدم على بن أبي طالب من اليمن ومعه هدى فمال عليه بم أن يهديه النبي ﷺ • فأمرهم النبي ﷺ أن يجعلوها عمرة وبصرغو ويغزو ويخرو إلا من كان معه هدى • فغزوا فغزوا حتى انتهى ودر أحد بقطر وكانت معهم نسائهم فبلغ ذلك النبي ﷺ • فقام عند فضل الهدى • فمتم أنى أتاكم لله • وأمدقتم وأبرتم • ونولا أن معنى الهدى حس • كما نطون • ولو استقبت من أمرى ما سندرتم مع أسى الهدى • فحوا • فاحلن وسمعنا وأطعنا • فقل سرعه بن منك • العاد عد أم لايد عقال : بن لايد • وفى لغد • ثم سبب نبي ﷺ بس أصابعه وعال بن لايد وأيد لأيد • دخلت لعمرة في الحج إلى يوم القدمة •

فتحلل الناس بالحق وودع المحضين باب مراب والمتمسك من • • • وهو التحل كله من اللباس والضيف والنساء • ثم يهدى على كاهه لا رسول الله وعلى بن أبي طالب ومن كان معه هدى •

ثم ذهب نبي ﷺ إلى من نزوله بالأصبح بصدع مكة • ثم ذهب إلى مكة • ثم منته بتمه بعيد عن الزحام بحلى لأوغت الحمصة عند الترابعة إلى يوم التروية (الثامن من ذى الحجة) •

الخروج إلى منى يوم التروية :

ووفق يوم التروية يوم الخميس (وسمى يوم التروية لأن من خرج يستعدون بأخذ الماء معهم إلى غزات • ولكن في أمد عدة نزل • • • ولحمد لله بعرفة ومنى) فأمرهم النبي ﷺ أن يصيروا سحاح من منازلهم وهم يطوغوا بالبيت • فلما ودل إلى منى نزل به وصلى عليه وبقية الصلوات الرعدية فحصر ومعه أهل مكة • ثم سار إلى • • • فممن من دقت أحد مهم القصة حتى هي مشروكة ولا • • •

أبها لناس . ان نسيانكم غيبت حب . وسم غيبت حب .
 لا يوضن غريستم غيركم . ولا يدخن أحد تنزهونه بيوثكم إلا بدسم
 ولا يأنين بأحسنة . فان غيبت فان سم قد أدن لسم ان يعسلوهم
 وتهجروهم في المضجع وتضربوش ضربا غير مبرح . من يهين
 واضعتم عليكم رزقي وشيوني بالمعروف . وسم السب . عديم
 عون . لا يملكن لأنفسهن شيئا . ألدتموهن بأمنه . وسم السب .
 مروجهن بكلمة الله ، واستوصوا بهن خيرا .

أبها لناس : سم المؤمنون جود . فلا يحل لأمرى . من حبه لا
 من ضيق نفس . ألا هو بلغت . سم السب . فلا يرجعوا بعدى .
 بضرب بعضهم رجاء بعض . عسى قد قريب عسى . من أحسنه .
 فلن تضلوا : كتاب الله وسنتي .

أبها لناس . ان رستم واحد . وان سم واحد . سم لادم .
 وادم من رب . أنتم عند الله أنتم . سم عيسى من سم .
 غصن لا ينفقوى . ألا هل بلغت : اللهم سجد .

قالوا : نعم . قال : ليبلغ الشاهد منكم الغائب .

أبها لناس . ان سم سم من ورب بصييه من سم . ولا
 تجر بورث وصيه في آخر من لب . وأثود أنكر من . وسعد
 أحجر (ترجم) . من دغى من غير أبه أو يولى غير يولى عيسى
 نعمة الله ومارثته ولناس أجمعين . لا يضل الله منه حدة ولا عدلا .
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سم امر مالا فادن سم امره فاقم عدلى لخبر رعتين . سم امر نصي
 عصر تقديم رعتين . وأهل مكة وغيرهم معه يصور بصلاته .

سم رب رسول الله من حتى أتى موثف شرق شامة قصير .
 واستقبل الفضة . سم بزر وقت حتى غرب لدمس . رحمه بدار الله
 ويدعوه . ام بصلاته موثف من بصلته بداري . سم الله في كل
 وضاعة وإخلاص .

رسول الله يقول : وضعت لها عهد وعرفته فيها بحرفتي . ثم منعه
 الناس من الصعود على جبل الرحمة لئلا لم يأمر به رسول الله
 ويعتبر من البدع .

ولقد كان في دعائه رفعاً يديه إلى صدره كالدليل . وانصبر
 أصحابه أن خير الدعاء دعاء يوم عرفة .

وقد برز على رسول الله في عرفته أنه غصمه أمام الناس
 وحتمت به الرسالة وهي قوله تعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم
 وأممتكم بعدي ورضيت لكم الإسلام ديناً » وبذلك أتم الله
 لدين وأتم بعبده غاية ما يحس لأحد أن يدعو بعد من يدعو بعد
 الدين ، فكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار .

دعاء يوم عرفة :

ومن دعائه يوم عرفة : اللهم لك صلاتي ونسبي ومحاسني
 ولست بمأبى . ولك رب تباركتي . اللهم اني أعوذ بك من غيب
 ووسوسة الصدر . وسلب الأمر . اللهم اني أعوذ بك من ... ما يحق
 به الريح .

للمهم انك تسمع سألني . وتقرى مني . وتعلم مني وعالمي .
 لا تحمي عليك شي . من أمري . أنا تباركتي فقير مستجير .
 وبوجل المستقر المقر العزف بدوني . أنتك مماثلة مني . وبطل
 لك انتهل الدليل . وأدعوك دعاء لحائف خبير . من حصصت لك
 رعتي . وفاضت لك عباد . ودل جسده . ورعيتك أنفسي . فليد
 لا تحملي بدعائك سقت . وحس بي رموع رحمة . ما حسن مستجير
 ويا خير المعطين .

ويروى عنه في أنه قال : خير دعاء دعاء يوم عرفة . وانصبر
 ما قلت أنا ولبيبون من قبلي : لا اله الا الله وحده لا شريك له . لا
 ملك وله الحمد . يحيي ويميت . وهو على كل شيء قدير . ويخرج عنه
 أنه قال : « أحب الكلام إلى الله أربع : سبحان الله . وبحمده . ولا
 اله الا الله ، والله أكبر » .

لهم انى اعوذ بك من الخس والفقر . و من الفقر والافقر . و من الفقر والافقر .
 تقير . اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وبك أنبت وبك
 حاصمت . أعوذ بعزتك أن تضلني لا اله الا أنت . أنت الحي الذي
 لا يموت . ولجن ولاس يموتون . اللهم انى أعوذ بك من غش
 لا يسمع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تسبح ومن دعوة لا يستجاب
 . اللهم حببني منبرك الاخلاق والاعمال والأهوال والأدواء . اللهم
 هبني رزدي وأعذني من شر نفسي . اللهم اكفني بحالك عن حرمك
 . سبي نفسك عن سوك . اللهم انى أسألك الهدى والفضى والغنى
 والعسى . اللهم نى أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم .
 وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم .

ويكرر : لا اله الا اله وحده لا شريك له . ه الملك وله محمد
 حى وبمب وهو على كل شى قدير . ويستتر . رب آتني فى الدنيا
 حسنة وفى الآخرة حسنة وعذاب العذاب . ويحسنى عسى لى
 بالصلاة الابراهيمية .

ومن سبى : اد دعاء ربه فى الدعاء وسبح فى الدعاء .
 به من خيرى الدنيا والآخرة .

فضل يوم عرفة :

به يوم عظيم . يذبح بيوم حشر . يحود الله عليه على
 عاده . ويدعى بهم ملائكته . ويسبر عنه الغنى من النار . وما يرى
 يستبصر فى يوم عرفة آخر ولا أصغر ولا أخضر منه فى يوم عرفة
 لا ما رأت يوم بدر . وذلك ما يرى من يوم الله على عاده وحشره
 اللهم وكثرة عتقه ومفترته .

نقد روى مسلم فى صحيحه عن عائشة رضى الله عنها ان النبى
 صلى الله عليه وسلم قال : ما من يوم أكثر من أن يعتق الله عنه عبداً من النار من يوم
 عرفة . وأنه ليدنو من يابى بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء ؟ .
 نسعى للمسلمين أن يسنو عدهم يستصحب بكاء الله .

وملازمة الاستعانة والتدبير من جميع الجهات والخصام .

الانصراف الى مزدلفة :

فاذا عانت الشمس انصرفوا الى مزدلفة بسبيلها ووعاء . . .
من لثيها . ولا يجوز الانصراف من عرفه قبل غروب الشمس . لا
وجب عليه دم .

ويحصى بمزدلفة صلاة المغرب والعشاء جميعا فاحذر عشاءه فليس
لرسول في " خذوا عني ماسككم " . ولا تقطع حتى تحبوا من
مزدلفة كما يفعل من لا يعرف نسبه . فان سبي في يوم جمعته . من
مزدلفة . ولكن جمعت له من الطريق . وفي أيام منى كان يجمع بعض
من الحجاج لدى نزل غبه بمنى . فاعتقد الناس ان احصى بجمع من
مزدلفة دليل على التحول بفعل رسول الله .

فإذا انتهى من صلاة المغرب والعشاء بمزدلفة بات غيبا في منى
يصلى الصبح ثم يأتي المشعر الحرام ويدرك الله عنده ويلبى .

وبجور للصعقة من النساء والحبيبات وغيرهم ان يدفعوا الى منى
حر الليل وقبل فجر تحدث عائشة وأم سلمة . أمهات عندهم من
الحجاج فتأكد في حقهم ان يقبضوا بمزدلفة ان يحسبوا التحريم
ويذكروا الله عند المشعر الحرام .

ولا يزال الرسول واقفا بمزدلفة حتى يطلع الصبح جرد .
وحيداً جاءه عروة بن مضر بن نضائي فقال يا رسول الله . اني حنث
من جبي ضيى . اكلت . احنث . واتعبت نفسي والله ما برئت من حنث
الا وقتت عليه . فقال في منى . فقال رسول الله . من شهد صلاتك عنده
فوقف معك حتى تدفع . وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلاً أو نهاراً . فقد
تم حجه . وقضى تقفه . ويهدى احتج من منى ان لوغوف بمزدلفة
والمببب بها ركن بعرفة . وهو مذهب ابن عباس وابن عمر وغيرهم
غيرهما . والأصح ان من فاتته لميت بمزدلفة من الغنم . يعذر
عذر عليه دم .

وفي موقفه هذا قال : وقتعت عني من دسيسة رسا عود .

العودة الى منى لرمى الجمرات والمبيت بها :

وفي طريقه الى منى سأله مرثد من حنعم عن الحج عن نسائه .
فكان سيح نبر لا يستطيع جنوس على الرحل . فامرهم ان يمشوا
سه . وسأله آخر عن امه العجوز فقال : رأيت ان كان على أمك دس .
كنت قدضيه ! قال نعم . قال « فخرج عن أمك » . وهذا حص بالحج
نقط .

ثم سار حتى الى منى فاصد جمره العقبة . فثم يلعب بعد
شروع التمس وقف أمامها وهو على رحلته سبع حصص .
سار مع كل حصده . ثم قطع لتبنيه بعد الرمي .

وبيعي ان يتصور لرمي نه انما يحول جراح خذ لبعض
من نفسه بهذه الحركة العييفة . مظهر أسد لعداوة والكرهه . مغض
ربه بهذا لشعر . ولا يظن انه يرمى لتبيض بهذه الحصة . فليس
سبطين بوسوس في الصدر . ويجري من بن آدم مجرى لدم .

ثم رجع رسول الله الى منى فخطب الناس خطبه يلعب
أخبرهم عن بحرمة يوم النحر - يوم الحج الأكبر - وكان يومه
سبت . وعمل هذا اليوم عند الله . وحرمة مكة على جميع البلاد
وأمرهم بالسمع والطاعة لأمرهم مادام متقربا بكتاب الله . وعلمهم
بفضه مناسبتهم . وأنزل المهاجرين عن يمين القبلة . وأنصار عن
يسارها . والناس من حوهم . وحذر الناس ان يرجعوا بعده فصار
بضرب بعضهم رقاب بعض . وأمرهم بالتبضع عنه وقال « بض الله
مرأ سمع مقاتلي غوعها . فأذاها كما سمعها . غرب مبلغ أوعى من
سمع . ورب حامل فقهه لي من هو أفقه منه » . وقال « ان الله يقول
(بأنبي الناس ان حقتكم من ذكر وأني وجعلكم ساعودا وقبائل
تعارفوا) ان أنتم عند الله أتقاكم) فليس لعربي على عجمي فضل .
ولا لأبيض على أسود فضل الا بالفقوى . » معبر عربى لا نجشو
بالندي بحموب على . قسّم وبكى . الناس بالأحاد . فاني لا أغني
عنكم من الله شيئا » .

وكان في كل خطبة يودع الناس • ويحدث سمع حجة لودع •

وقد انتف الناس حوله بعد رمى الجمرة يسألونه غدا يقولون
خلقت قبل أن أرمى • فيقول له • افعل ولا حرج • مما سئل عن سي •
عدم أو آخر لا قل • فعل ولا حرج • • وخير سدى عدى محمد • •
وأيسر الدين ما جاء به رسول الله •

ثم ذهب رسول الله إلى المنحر بمنى فحفر ثلاث وسبعين بئرا •
(حملا) بيده • وهذا العدد هو عدد سنوات حياته • ثم أمر عليا أن
يحر بقيه المائة • وكان رسول الله قد سبق من مدينته ثلاث وسبعين بئرا •
وجاء علي من اليمن بالباقي •

ثم أمر عليا أن يأخذ من كل واحدة بضعة - بفتح باء - أي
عطيه - ويضبطها جميعا • فأخذ منها ونسب من مرفق • وأمر أن يفرق
من حمها لله • ويتصدق بجزودها • وأن يعطى الجزاء آخره من غيرها •

ثم دعا الحارث (معمر بن عبد الله) فأسر به إلى سقاه الأيمن
ثم الأيسر • وقسم تسع التسق الأيمن في المهاجرين • ودفع تسع
لسق الأيسر لأبى طلحة لبوزعه على الأنصار •

والخلق أو التقصير واجب في مناسك الحج به يحلل الناس
من أحرامه ويلبس ثيابه ويتعطر • غير أنه لا بد من سعة لا بعدد
ضواف الأفاضلة •

ثم أفاض النبي إلى مكة قبل الظهر ركب • فضاف ضواف
الأفاضلة - ويسمى ضواف الزبارة - بدون أحرار وبدون رمم • وهم
يسمى بين الصفا والمروة لأنه أدخل العمرة في الحج وكان قاربا • أما
أصحابه الذين فسحوا الحج إلى عمرة فجاءوا ويسمى الحج سبعة
أمواظكم سعوا للعمرة يوم دخول مكة •

وبعد ضواغه وصلاته أتى إلى رمم مشرب منها • فحسد
العباس يسقون الناس فقال • لولا أن يغتصم الناس لنزلت وسقطت
معكم • ثم ناهى الداء فشب • هم قائم • ثم رجع إلى منى وحصى بها

أرادت عبد الله حتى أصبح من ليوم الحادي عشر بتقير حتى د ر
 ثم منى من منزله إلى الجمرة الصغرى (التي إلى مسجد حيف)
 ثم دعا سبع حصاة جاء بها من منزله بمنى (لأنه لم يأت من مكة دابة
 سوى) وبكبر مع كل حصاة • ثم يستقبل لقبه ودعا الله تعالى •

ثم أتى الجمرة الوسطى وضع عندهم ذلك ثم دعا الله مستبشراً
 عنه أيضاً • ثم أتى لجمرة الكبرى ورمها وعاد إلى منزله •

وقد استأذنه العباس بن يبيت بمكة لأجل لسقاية غاذر له • وبات
 بسى ثلاث ليال ولم يتعش في يومين بن تأخر حتى أشمل رمى أبسام
 تنزيق الثلاثة • وبعد ظهر الثلاثاء (١٣ من ذي الحجة) توجه إلى
 الأبطح (منزله بمكة) وصلى الأوقات بها قصراً • ووقد رقدة ثم نهض
 ليلاً وظف بالبيت طواف الودع ولم يرمل فيه • وبعد صلاة الصبح
 عاد إلى المدينة بحج مبرور •

وأستطاع طواف الودع عن كل أمراء جاءها حبض بعد طواف
 الأضحية ومنى صفته أم المؤمنين رضى الله عنها • فقد حصد بعد
 الأضحية • فقال : أحسنت هي ! قبل أنها أنضت فأسقط عنها طواف
 الودع لدى بعد واحداً ومن تركه فعليه دم •

الزيارة :

يسن زيارة مسجد نبي ﷺ في أى وقت من أوقات السنة •
 وليس شرط أن تكون زيارة مقرونة بالحج •

• هناك زياره زياره المسجد النبوى الشريف والصلاة فيه • ثم
 ورد تقير الشريف تبع للصلاة في المسجد • والدليل قول أسبى
 لا نسد الرجال (أى نساء السفر) إلا إلى ثلاثة مساجد • المسجد
 الحرام ومسجدى هذا ومسجد الأقصى • والصلاة في مسجد رسول
 الله ﷺ تعدل صلاة مائة سواه إلا المسجد الحرام •

• لا أحديث مروية في زيارة تقير بقولهم من حج ولم يزر
 فقد جاء به حديث موضوع لأن من حجا رسول الله فقد كفر •

وحدثت : من زارني ميت فاستأجر زارني حيا . ومن زارني ميتا
وجبت له شفاعتي . غير صحيح لأن شفاعته النبي ﷺ لمن غفل عنه
وأنفسك بسنته ولم يكن من أهل الابتداع في الدين .
وحدثت « من زار قبري وجبت له شفاعتي » حديث مدحوب .

الزيارة الشرعية :

سئل للزائر أن يحصى بالمسجد ركعتين تحية المسجد . ولاغصلا
أن يؤديهما في روضه الشريفه لتي بين الخبر وبنت رسول الله ﷺ
نقد قال صوت الله وسلامه عنه . ما بين بيني ومبري روضه من
رياض الجنة . رواه البخاري . ولكن عدد القبور من لوضه يسوعون
الحديث . ويجرون معناه حسب أهوائهم فيقولون : ما بين مبري
ومبري روضه من رياض الجنة . والتكذب واضح في تحريف الحديث .
لأن النبي ﷺ قل الحديث في حياته لم يكن له قبر .

وعندم يزور الزائر قبر النبي ﷺ يقول : السلام عليك يا رسول
الله . ثم يسلم على صاحبيه أبي بكر وعمر . ثم يستغسل لقلبه ويداه
الله بما شاء بعيدا عن القبر الشريف .

وليس بالازم أن يقف الزائر أمام القبر للسلام على رسول الله ﷺ
• فلو غرغ من صلاه ركعتي تحية المسجد ثم سلم على النبي ﷺ
مكانه أو صلى عليه حصلت السنة لقوله ﷺ « صلوا على حبيبكم
فإن صلاتكم تبلغني » .

ويحسن لزائر المدينة أن يزور مسجد قباء ويصلي عنه لقوله ﷺ
من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى عنه صلاه من له ناله
عمرة » رواه النسائي وأحمد .

ثم يسكن زبارة البقيع وقبر حمزه بأحد . ثم يباركهم بدمه
بالآخرة .

ووفقنا الله وإياكم للعمل بسنة نبينا محمد ﷺ . وبارك الله فيكم
نحظى بشفاعته يوم القيامة . والله ربي القوفق .

محمد علي عبد الرحيم

بيان بالمسافات

٢٠ كيلو مقرات	من منه (المسجد الحرام) الى جمره اعظمه بمضى
١١٧ مترا	من جمره العقبة الى الجمره الوسطى بمضى
١٥٧ مترا	من الجمره الوسطى الى الجمره الصغرى بمضى
٢ كيلو متر	من مسجد حبيب بمضى الى مشعر حاتم بمضى
١١ كيلو مترا	من المشعر الحرام الى عرفات (جبل الرحمة)
٢٠ كيلو مترا	من المسجد الحرام الى عرفات (جبل الرحمة)
٦٠ كيلو متر	من مكة الى جده
٣٥٠ كيلو متر	من جده الى المدينة المنورة
٢٢٠ كيلو متر	من مكة الى المدينة المنورة عن طريق جده
٦٠ كيلو متر	من مكة الى الطائف عن طريق الهدى
١٥٠ كيلو متر	من مكة الى الطائف عن طريق السيل
٣٢٠ كيلو متر	من المدينة المنورة الى ينبع البحر
٥٦٠ كيلو متر	من مكة الى الرياض
٣٦٠ كيلو متر	من ذي الحليفة الى مكة
١٢٠ كيلو متر	من الجحفة الى مكة
١٣٠ كيلو متر	من قرن المنازل الى مكة عن طريق السيل الكبير
٢٠ كيلو متر	من وادى محرم الى مكة عن طريق الهدى
٩٠ كيلو متر	من يلملم الى مكة

بَابُ الْفِتَاقِ

يجيب على هذه الاستفتاءات فضيلة الشيخ محمد علي عبد الرحمن
الرئيس العام للجماعة

س - يسأل القارئ أحمد محمد السيد من كثر شكر عن صدقة
حدث (لو اعتقد أحدكم في حجر لنفعه) .

ج - ليس بصدقة لأنه من صدقة لا يشترط
وإنما لصانعهم . وهذه التمتعة مكرمة في الإسلام لا
الكفارة .

س - ورد إلى المجلة استفتاءات عن وصايا كبره أساسها يعطي
الناس بالموتى والثناء على بعض أرباب الأضرحة والحب على ربابها
المناسبات للبركة .

ج - مثل هذه الأمور التي يحسن بتدبر من شأنها
أن يعمل بالآخرى حتى لا ينشأ اعتقاد خاطئ . ومن
مثل هذه الخرافات تعدت عن الدين وأجره في الدنيا
مثله هذه الوصايا . وصية لشيخ أحمد بن محمد بن أحمد
بنو العريضة . وهي وصية بضمه بمرور وصية من شأنها
أنه به حسن عهدي ويذكر الله ويردحج نفسه من بين
منهم ويرفعه . ولا إسلام على هؤلاء . ولا
حاجة بوصية من سجد له غير الذي سجد من دون الله . ولا
وصية عن معجزة السيد . ولا يصدق ما ذكره . ولا يفتي
الجاهل بدينه .

س - يسأل قارئ من السماي بالبليتا عن حقيقته رؤية النبي
صلى الله عليه وسلم لربه ليلة الاسراء والمعراج . ويعتق على ما علمناه
في عدد سابق من أنه صلى الله عليه وسلم لم يره . فنبول . جاء

سوره النجم (ما كذب الفؤاد ما رأى) ٠٠٠ الآيات من ١١ الى ١٥
ولديه شبهة في ذلك •

ج - ليس هناك تعرض بين نه الانعام (لا قدرته) بصره وهو
 يدرك (البصر) وآيات سورة النجم . جاءت نجم في ذلك على ثلثي
 وهو جبريل ونبي رب العالمين . عند رآه النبي - على صوره النجمه
 من السماء والأرض عند منى . وفي سنة الاسراء رآه مرة أخرى عند
 مدنه المنتهى . والقصة واضحة بأمل من في تفسير سورة النجم فانه
 اليها في كتب التفسير الصحيحة .

س - في رسالة للتقارىء محمود شاهين من علقام بحيرة يقول انه
قرأ في الصحف ويرى في التفاز دكارة علماء يجيزون طلب المسد من
أرباب الاضرحه . فما مدى صحة ذلك ؟

ج - تلك هي الخصال الكبرى من علمه . دين يحصل منه
 له . فالحمد معناه زيادة الخير والبرة . ولنعمة واسعة في البر
 . حمده الطيبة . وهذا كله حق لله تعالى يعطيه من يشاء . فمستحق
 . فالحمد من غير مت . والميت لا يقوى على لاحده ولا يستمع ولا
 يرى ولا يعرف اسم المسائل بل يجهه نفسه . والله تعالى يقول : (ولا
 تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت أنتك اذ من الظالمين .
 ان بمسكك الله يضرك فلا تسف به الا هو وان يردك بحسب عدلك
 نفسه . يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم) ١٠٦ - ١٠٧
 سورة يونس . ورسول الله : يقول : (ذا سائل فاسأل الله . وقد
 استعصم الله) . فمن حكمة ان يترك الله . به لدى يترك
 . فممن من سي . عنه وينجا الى مخرج ضعيف . ويستأله الخدم من دون الله .
 . فممن من هذه الجبال ولا تحبوا حق الله في السائل واللاء .
 . ان عبد ضعف لا يمسون لانفسهم شفع ولا ضرا .

سر ۔ بسال القاری ناصر عطا من فقط بقنا عن صحه ما برده
البغنی من ان الخضر لا يزال حیا .

"خضر عبد صالح أرتقي المذوق له" ١٩٠٠

ج - سب أن يتبعه سم ، عن مدرك لصلاة من أولي مع لامه
 نرج ، مسبوق . عن أن مدرك لصلاة من أولي مع لامه تابع منه
 في ش صلاته حتى سجود السهو ولا يسلم إلا بعد الإمام . وإن كان
 مسبوق فلا ينهض لإتمام ما غابته إلا بعد أن يسجد سجود السهو مع
 الإمام ثم يأتي بما غابته من الصلاة . وإنما جعل الإمام يؤتم به .
 والله أعلم .

س - يسأل أحد القراء من أولاد حمزة بسوهاج : هل يجوز
 اخراج جزء من زكاة المال لشراء مكبر للصوت بأحد المساجد بالبلدة
 بالرغم من أن هناك فقراء مستحقين للزكاة علما بأن بالبلدة مساجد بها
 مكبرات للصوت ؟

ج - الفقير ، أحق بالزكاة . وما دمت لك رغبته في سبر . سبر
 صدقات فاحتسب من مالك واجمع من حوائك من أموالهم بعدد عس
 الزكاة . وباب السخاء واسع لكل مؤمن .

س - بشكو محمود مهدي عبد الفتاح من بنى صالح بالقبوم من
 امام مسجد يهاجم أهل السنة ، ويحمل على من يعنى لحبته ، ويهاجم
 من يؤمن بلا ترنيم ولا طرب .

ج - عد امام مبتدع يسأل الله أن يهديه . وينصحه أن يحص
 لحد ولا يسع الهوى فيصل عن سبيل الله .

س - يسأل عبد الناصر الديب من الأخماس بحيرة عن حكم من يوفى
 عنها زوجها .

ج - تتبرص أربعة أشهر وعشرا كما قال الله تعالى : (وأندس
 تدغون منكم ويدرون أزواجا تتبرص بأففسهن أربعة أشهر وعسر)
 آية ٢٣٤ من سورة البقرة .

س - يسأل حماد فتحي من الوليدية بأسويوط عن حكم من يعل
 بعض الفرائض وينك البعض متعمدا .

ج - لا يواب له فيما يؤديه من سنوات حتى سننقيم أمه
 ويواظب على الصلاة .

س - يسأل جمال عمر بكفر سرسهوس منوغبة عن حكم الصلاة
 في مسجد به قبر .

د - بسط ذلك بالادنه في أعداد سابقة • وخاصة لأمر الله
صلاه محرمه لأن الله حرم اتخاذ القبور مساجد • وأما ما بغنى به
بعضهم من تفسير عدم اتخاذ القبور مساجد أى لا تحصوا فوقها غصبي
فتوى غير صحيحة • والاسلام حرم ذلك صيانة للتوحيد حتى لا تتغل
القلوب بالموتى ويسألهم الناس من دون الله ويقومون لهم لمولد ولأعداد
كل عام • وهذا محرم في الاسلام •

س - يسأل سعيد عبد الحفيظ قابيل من قرية النعامنة بالشرقية :
هل يجب قراءة الفاتحة في كل ركعة على المأموم ؟

ج - المسألة خلافية عند أهل العلم • ولكن لو ارد في صحيح
بخارى أن قراءتها ركن في كل ركعة • وبذلك أخذ ابن حجر ورحح ذلك
الشوكاني وأهل الظاهر • والله أعلم •

س - أرسل الينا كثير من القراء قصاصات من الصحف بها ما
يردده بعض العلماء في هذه الايام عن جواز التوسل بالموتى والاضرحة •

ج - من يسمح بذلك هم طوائف الصوفيه ومن بقرونهم على
تقديس الموتى وأرباب الأضرحة • ونلخص ما سبق أن فصلناه مسبقاً
حول هذه القضية فنقول :

قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وامتثلوا لأوامره
وسيله) قال ابن كثير (تقربوا الى الله بطاعته والعمل الذى يرضيه)
وقال النسفى في تفسيره (كل ما يقرب به الى الله من فعل الطاعات
وترك السيئات) وجاء في تفسير الجلالين (الوسيلة) (ما يقربكم الى
الله من طاعته) فكيف يأتى بعض علماء اليوم ويمثلون الصحف بتحريف
الكلم عن موضعه ارضاء للصوفيه بما لم ينزل به الله سبحانه ! ودا
كانت (الوسيلة) في القرآن هى التقرب الى الله تعالى بالطاعات وترك
السيئات • فهذا ما يدل عليه الحديث في قصة أهل الغار التماسه لذن
آووا الى الغار فانحطت عليهم صخرة وسدت الغار ولم يستطيعوا
الخروج فقال بعضهم لبعض : لا ينجيكم من هذه الكربه الا صالح
اعمالكم • وسأل الأول ربه بعب والديه • وسأل الثانى ربه ببرد الأمانة التى
عليها • وسأل الثالث ربه بالاقلاع عن فحشاء الزنى والتوبه الى الله •

فأراح عنهم صحرة وخرجوا من عار بسلام .
 هذا هو القوسل المسروح . أما القوسل الرسمي لدى بعض
 البعض فقد نهى عنه الاسلام .

س - في رسالة لانصار السنة باحد فروع الجماعة بمحافظة
 البحيرة يذكرون فيها أن الواعظ الرسمي يتعدى حدود وظيفته فيسعمل
 منبره للنيل من أهل التوحيد وعلى رأسهم شيخ الاسلام ابن سبويه
 رحمه الله تعالى . ومجدد الاسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب . كما
 أن خطبه المنبرية يسلك فيها شباب الأمة الحريص على دينه بالسنة
 حذاد . ويدعى على المنبر أن الذي يحول دون وحده المسلمين هم أنصار
 ابن سبويه والجمعيات الاسلامية . كما يدعى أن الاولياء بصرفون في
 الكون .

د - بحر نصيح هذا هو عبد أن يعمل على وحده مسمي رسمي
 ليس انتاب ولسنه بدلاً من أن يسلط جام غضبه على من يدعون من
 له حق . ويجب عليه أن يصحح عقيدته فلا يبعد من دون له و
 لا يستنسه نفعه ولا ضرر . ثم يجب أن يثبت على له من سب
 له . أتباعو الحبر بين عاصي وظهروا بدس من لوسبويه على سب
 سب . مثل هذا الواعظ لدى يرجو أن يستجيب لهداه يصحده
 لفتنته النائمة خشية أن يلعن الله من أيقظها .

وسعلم هذا الواعظ أن يسبح الاسلام بن تيمية نقد لفساد
 لغفول من رقدت . وجهاده في انقاذ الناس من غفلة التقاعد لجاهل
 على وفتنتهم في حماة الوسنة والحرافات جهاد لا ينكره لا من على غفلة
 وانطلمست بصيرته .

أما ادعاء الواعظ بأن ابن تيمية مسببه ومجسم في حديث سبويه
 فادعاء افتراه ابن بطوطة على لسيح رحمه الله . وابن بطوطة عد له
 بجمع باس تيمية اذ كان وصول ابن بطوطة إلى دمشق في أواخر رمضان
 ٧٢٦ هـ وابن تيمية اعتقل في قفاه دمشق قبل ذلك بحوالي سبويه
 وسب عنها إلى أن توفاه الله عام ٧٢٨ هـ من كتبه التي سببت عقوده
 . ثم يؤخذ عليه ما غفله من بطوطة لواله نعم .

محمد علي عبد الرحيم

وجوب الإحرام من اليقات

بقلم: سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الحمد لله رب العالمين . وحسنه وسلامه على الصادقين الأئمة .
سيد محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . ومن سار على دربهم إلى يوم
الدين . . أما بعد : -

بعد صفت على غنوى . . حب غسله . . مسح راسه . .
سرت في صحيفه لميثاق المعريه حول الإحرام من الضائقة . .
وباحيره . . جده . . مسعريف ومع بقدرى بعينه . .
بعد رأيت التنبه على عدم صحة هذه غنوى الإحرام من
جده الحاج المعري أو المعمر أمر مخالف للأحاديث الصحيحة . .
على وجوب الإحرام من المواقف التي وفتها رسول الله
لحجة لأهل مصر وشمس والمغرب وسائر دول مسلمة . .

وأن وجب على الحاج أن يحرم من إحدى المقامات
ما هو من الحديث الشريف من العلم . .
والتوقيت من سبى رسول الله
نوقيت للمسلمين إلى يوم القيامة .

والله سبحانه ونعمي يعلم أنه سيتون في حرم من حرم
حرم رسول الله
بغض عدم الإحرام عن وصونه ببقائه

وما ذكره الأستاذ عبد الله من عدمه من حرم من لا يستعد . .
في ضائقة بالغسل و الصلاة فإن كان الحاج لا يستعد في سنة
من رتبة الضائقة . . مع العلم بأن ليس بواجب
وعند التوضوء هو الإحرام من دول
عاجز أنه صحيح .

(البقية صفحة ٢٠)

بيان

من جماعه أنصار السنة المحمدية

بشأن الافطار يوم ٣٠ رمضان الماضي بحجة أنه يوم العید

نقدم هذا البيان لمسلمين جميعا . ولئن كسر آخر شهر رمضان
بالافطار وجعه عدا تنعنا للمملكة العربية السعودية . بحجة توحيده
مخالع عملا بفتوى من سماحه الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز
كما يدعون .

سوق اليهم في هذا البيان فتوى هيئة كبار علماء السعودية برئاسة
سماحه الشيخ عبد العزيز لتدريته مما يدعون دون تشهير بأحد
نسوقها دون تعليق . والله المستعان .

فتوى برقم ١٦٥٧ في ٢٩ شعبان ١٣٩٧ هـ

لسؤال : لطلبة المسمون في الولايات المتحدة وكندا يصادفهم في كل
سنة شهر رمضان مسكته تسبب في انقسام المسلمين الى ثلاث عرق هي

- ١ - فرقة تصوم بتحري الهلال في البده التي يسكنون فيها .
- ٢ - عرقه تصوم مع بدايه الصيام في الملكة العربية السعودية .
- ٣ - فرقة تصوم عند وصول خبر من اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات
للمتحدة الأمريكية وكندا الذي يتحري الهلال في أماكن متعددة في
أمريكا وفور رؤيته في إحدى البلاد بعمم على المركز المحققه
تصوم مسلمو أمريكا كلهم في يوم واحد على الرغم من المسافات
الشاسعة التي بين المدن المختلفة .

فماي الفرق أولى بالاتباع والقيام برؤيتها وحبرها ؟

الجواب : ويتكون من ثلاث نقاط هي :

- ١ - اختلاف مطاع الأهله من الأمور التي طلبت باسرها حسب وسائلها
وهم يختلف عنها أحد من العلماء وانما وقع الاختلاف بين علماء المسلمين
في اعتبار اختلاف المطالع وعدم اعتباره .

٢ - مسألة اعتبار اختلاف المذاهب وعدم اعتباره من مسائل العقيدة
 على للاجتهاد فيها مجال والاختلاف فيها وقع ممن لهم أسان في العلم
 وليس وهو من الخلاف المسخ الذي يُلجَر فيه الحسب أحسن أجر
 للاجتهاد وأجر الأصبه • ويُلجَر فيه المخطئ، أجر الاجتهاد •
 وعند خالف أهل العلم في هذه المسألة على فويين : بعضهم من يرى
 اعتبار اختلاف المذاهب ومنهم لم يرى اعتباره وسندل كل فريق مذهب
 مدونه من كتّاب والسنة وربما أسندل فريقين بالنص يوجد
 يستترهم في الاستدلال بقوله تعالى (ستؤك عن لأهله قل هي
 من حيث الناس والحج) ويقولون (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته •••)
 الحديث •

وذلك لاختلاف لفهم في النص وسلوك كل منهم ضيق في الاستدلال
 به • ونظر لاعتبارات رأيها الهيئة وقدرتها ونظراً إلى أن الاختلاف في
 هذه المسألة ليست له آثار تحشى عو عنها فقد مضى على ظهور هذا لدى
 أربعة عشر قرناً لا تعلم فيها فترة جرى فيها توحيد الأمة الإسلامية
 على رؤيه واحدة • فان أعضاء مجلس هيئة كبار العلماء يرون بقاء الأمر
 على ما كان عليه وعدم اتارة هذا الموضوع وأن يكون لكل دولة إسلاميه
 حق اختيار ما تراه بواسطة علمائها من الرأين المنسار ليهما في المسألة •
 اذ لكل منهما أدلته ومستنداته •

٣ - نظر مجلس الهيئة في مسألة ثبوت الأهلة بالحساب وما ورد في
 ذلك من أدلة في الكتاب والسنة واطلعوا على كلام أهل العلم في ذلك
 فقرروا باجماع عدم اعتبار حساب النجوم في ثبوت الأهلة في المسائل
 الشرعية بقوله (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته) الحديث وقوله
 (لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه) الحديث ••• وما
 في ذلك من الأدلة • وترى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء أن
 اتحاد الطنبة المسلمين في الدول التي حكوماتها غير إسلامية • يقوم مقدم
 حكومة إسلامية في مسألة اثبات الهلال بالنسبة لمن يعيش في تلك الدول
 من المسلمين •

بناء على ما جاء في الفقرة الثانية من قرار مجلس الهيئة يكون

لما لا يتبادر عن اختيار أحد لقولين : أما اعتبار الخلاف فمصلحة و
عدم اعتبار ذلك ثم يعمم ما رآه على المسلمين في الدولة التي هو فيها
وعليه أن يقرموا بما رآه ويعممه عليهم توحيداً للكلمة وبدء الصلوة
وخروجها من الخلاف والاضطراب وعلى كل من يعيش في تلك الدول أن
يسيروا لئلا في البلاد التي يقيمون فيها فذا رآه نقه مبهم أو أتد
بشيء بذلك وبلغوا الاتحاد ليعمم ذلك وهذا في دخول الشهر .
أما في خروجه فلا بد من ستادة عدلين برؤية هلال شوال أو اكتمال
ربيعين ثلاثين يوماً لقوله : (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم
عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوماً) .

وصلّى الله وسلّم على نبي محمد وآله وصحبه .

للجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

بضعة مقال (وجوب الاحرام من الميقات)

وعند الصلاة غسل الاحرام ليست واجبة وانما هي مستحبة عند
المعتمر . وقال بعض أهل العلم لا تستحب لعدم الدليل لصحة
الصريح في ذلك .

فلم أحرم إحراج أو المعتصر من دون وضوء ولا غسل فاحرم .
صحيح . ولا يجوز تأخير الواجب عن وقته أو مكانه . . من أجل تحصيل
المستحب ، بل يجب التدارك بالواجب وإن فات المستحب . وبعد أم .
واضح لا غبار عليه .

نصحتي لأخيه الشيخ عبد الله فتون الرجوع عن هذه الفتوى .
لأن الرجوع للصواب هو الواجب على المؤمن . وهو سرف له وهو حرام
من التمدد في فتوى بخلاف الدليل . وأسأل الله أن يوفقك وساده وساد
حرمنا لأصابعه التحق في القول والعمل به نه حواد كريم .
وصلّى الله وسلّم على سيد محمد وآله وصحبه .

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

رئيس لعمه لادارت البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد
بالمملكة العربية السعودية

دفاع عن السنة الطاهرة

بقلم علي إبراهيم حشيش

- ١٨ -

قد نشرت جريدة اللو ، لاسلامى فى عددها (٢٧٨) فى ص ١٠٠
(٧) يوم الخميس ٢٧ من ذى القعدة ١٤٠٧ هـ - ٢٣ من يوليو ١٩٨٧ م
سحب عنوان : أنت نسال والاسلام يجيب ، اجابه الدكتور أبو مسعود
سيد الهادي عن السؤال : « هل يصح الحج لمن لم يتم زيارة قبر الرسول
الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ » .

وهذا هو نص الاجابة : ليس للحاج أن يزور الرسول في حنظل
جمع بين الحرمين الشريفين والقول بأن زيارته سنة مؤكدة هو غشول
جمهور العلماء وأوجبها البعض ، ثم قال : وزيرة قبر الرسول أولى
بالزيارة . وقال شيخ (من زارنى بعد موتى فكأنما رآنى فى حياتى) .
وقال (من حج ولم يزرني فقد جفانى) ثم يقول الدكتور : « وفاد
يعترض البعض بأن هذه أحاديث ضعيفة إلا أنه يجب عن هذا مسائل
الحديث الضعيف يعمل به فى فضائل الأعمال كما أن الحديث الضعيف
أو روى من عدة طرق تقوى بعضها . كما أن الحديث لضعف إذا بلغه
لأنه مقبول كان ملحقا بالصحيح فى قوة الاحتجاج به . »

ثم يقول الدكتور : « أما حديث (لا تشد الرحل إلا إلى ثلاثة
مساجد) الخ فليس فيه دليل على عدم مشروعية زيارة الرسول .
لأن ذلك وارد فى خصوص المساجد والمساجد غير المساجد . وقصر
الرسول يعتبر مشهدا وهو غير المسجد . لذا تسن زيارة قبر الرسول .
سواء من الحاج أو المعتمر . أو غيرهما . »

قلت : هذه الأحاديث التى ذكرها الدكتور فى زيارته قبر الرسول
نفي وتوهم أنها أحاديث ورفعها الى الرسول ولم يذكر لها تخريجا ولا
تحقيقا « ليست أحاديث » وإلى الدكتور التفريع والتحقيق لهذه

الأحاديث . حتى يبين بطلان دعواه وينعم من حصته في معرفة العلم .
الأحاديث د حصه عند أهل معرفة بهذا العلم .

أولا . من حج ولم يرني فقد حلفني ، قال جعفر بن محمد في
الخيران (٢٦٥ : ٤) . موضوع . وأورده الصنعاني في الأحاديث
موضوعة . وقال العجلوني في كشف الحقائق (٣٣٨ : ٢) .
عليه ابن الجوزي في موضوع . وأورده شوكتي في الفوائد المجموعه
في الأحاديث موضوعة . ص (١١٨) باب « كتاب حج » وقال
صنعاني أيضا : هو موضوع . ولما قال البرقي . ومن الجوزي .
وأورده ابن الدبوع في تمييز لطيف من الحبيب . ج (١٣٧٨) .
ج (١٥٣) قال . روى من عدى في الكفا . ومن حسن في مصنف
والدقيق في عمل عن من عمر من حج ولم يرني فقد حلفني .
ولا يصح . وأورده . لأبني في الضعيف والموضوع (١ : ١٦١)
ج (٤٤) وقال : موضوع لم يقل . ومن بدل عن وضعه في جده .
من التذوق لكثير من ثم يكره . وعنه عن تركه .
من يرتكب ذنبا كبير وذلك مسلم من زبارة وحده .
لا يقول مسم ذلك لأن زبارة . ومن ثاب من ثواب
لا يتجاوز عند العلماء حدود المستحبات عتق من ثاب من ثواب
يقع ومعرضا عنه ؟

ثاب عند الحديث الذي يوشع ليدور به حديث ومنه عنه .
عن نعم بالوضع آفته النعمان بن سبيل الباهلي . بصري .
أورده الحافظ الذهبي تحت رقم (٩٠٩٥) - (٩٠٩٦) .
عن موسى بن عمار . قال . كان منتهب . وقال ابن حبان .
بإضافات عن النفقات . وقال ابن عدي . حدثني عن سفيان .
حمد بن النعمان بن سفيان . حدثني . حدثني . عن دافع .
من عمر . مرفوعا . من حج ولم يرني فقد حلفني . يعقب الحديث
الحافظ الذهبي بقوله : هذا موضوع .

قال لأبني في رد عن موسى . هذا يعني الحديث .
فيه أنه من رواية النعمان بن سفيان . وهو يرويه عن محمد بن سفيان .
عن موسى بن عمار . قال . كان منتهب . وقال ابن حبان .

كذب . وعد يرويه عن جابر جعفي . وعور عيسى بن ميثون بسبب
ضعف . قال أبو حنيفة رحمه الله . ما رأيت كذبا منه .

ثاني : « من زنى بعد موته ضلما ربي في حادي »

قلت . أورده شيخ الإسلام بن تيمية في « غرر الحبيب » .

من (٧٤) ثم قال : فإن هذا كذب صريح لا يصح .

وهو في حديثه . ومن يؤمن به من أصحابه لا يدينون .

مجاورين . له . جاهدس معه . وقد ثبت عنه .

أصحابي . عوفي نفسي بيده . أو أتى أحدهم من أحد رعاياه .

من أحدهم . ولا نصيحه . أخرجه في « جاهدس » .

صحيحة لا يكون من أصحابه .

بالحول . خمس . والصلاة عليه . ضيف بعمله .

بالحول . (يعني زيادة غيره) . بل ولا يدرى .

منه . وأما غير التي سجده الصلاة عليه .

قلت . وأورد هذا حديث الأمامي في « رد غي » .

من (١٠٩) . وقال : قد موضوع . وفي نسخة .

عن ابن معين . وأبو حاتم . كذب . وعنه .

عن الأئمة .

قلت . وفي « المجلد » .

منه . ومن بابيه .

قلت . وقد عني الأحاديث التي .

منه . وعد .

منه .

منه .

منه .

منه .

منه .

منه .

منه .

منه .

منه .

منه .

من سواء الأحكام والخصائص والسرعة وغيرها لا يجب أن يكون
 من وضعه الحديث مسلم من حيث على تحديد أي أساساً
 فهو أحد الكاذبين •

قلت : فليفت سؤالي للدكتور نفسه أن يقول : وفقد بعض الناس
 بعض ما كان هذه الأحاديث ضعيفة إلا أنه يجب أن يحدد ما كان الحديث
 الضعيف يعمل به في فضائل الأعمال •

قلت : كان يجب على الدكتور أن يضع كلمة قبل ما في
 من سواء في الحديث الضعيف حتى يعمل به في فضائل الأعمال
 منها ثم يقوم بتخريج الحديث وتحقيقه ليعلم مدى تأثيره
 في طاعة الله سبحانه وتعالى في فضائل الأعمال •

والى الدكتور هذه الشروط التي ذكرها شيخ الإسلام ابن تيمية
 ١ - أن يكون الضعف غير شديد •

٢ - أن يندرج تحت أصل معمول به •

٣ - أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته بل يعتقد لأحاديثه •

قلت : لو عرضت تخريجيًا وتحقيقيًا للحديث المذكور من حيث
 سروره بطلان زعم الدكتور وأما في العمل بالحديث الضعيف
 في فضائل الأعمال •

من تعجب فعجب أن يزعم هذا الزاعم والأحاديث التي ذكرها
 سروراً وأنه لا يثبت أن الحديث المصوغ هو نص الأحاديث الضعيفة
 فيها • وبعض العلماء يعتبرونها فساداً مطلقاً وليس يوجد من أجاز
 الأحاديث الضعيفة • وأجمع العلماء على أنه لا يصلح أن يكون له أثر في
 حاله في أي معنى كان إلا مع بيان وضعه •

قد تروى في كتابه وسنن أبيه ما رواه في كتابه في فضائل
 من بعده فظهر أنه على غير ما للدكتور رحمه الله أن الحديث
 المذكور • وبالله التوفيق • ولا بد من بيان أن ما في كتابه
 من الأحاديث الضعيفة التي رواها عنه عليه السلام في فضائل الأعمال
 منها ما هو صحيح ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو مروي عن غيره

وهو يهدي السبيل • وهو وحده من وراء القصد •

على إبراهيم حشيش

مذكرات برهانی سابق

- ٢ -

استمر شيخ حقه المدرس في دار البرعانية شرح كتابه في
سبيل اصل لوجود وانه مخلوق من نور له وان جميع الناس
مخلوقه من نور رسول الله . وبعد ان تأسست من بعض الناس عريضة
بعمومات كما بينت في الدلقة السابقة من هذه المذكرات صرح علي بن
أبي بن اضرود من رحمه الله د اعترض علي بعض ما اذيع لأبي بن
أحمد من قولهم ان من عارض اضرود وباطل طبع يسلون عارضه
سبي وبين نفسي بن أبوح به لشيخ حقه المدرس حتى لا يفتني بالحق .

قال شيخ بن بعض الناس يظنون ان خبرين عليه السلام بن
بسطه بن الله تعالى وبين رسول الله . وهو من عند محمد بن
علي جينه . قال الشيخ ذلك أحسب انه يحاطلني بحدسه خدعه لا
أعتقد ان خبرين عليه السلام بان لو صدقه بن الله تعالى وبين رسول
الله في تنبيغ الوحي . أحدث أصحاب السلام لشيخ بن أبي بن
شول بن رسول الله بن أبي جبريل عليه السلام عن عده (عبر خبرين)
نرد جبريل قائلا يا رسول الله لست أعم عن أن في السماء بحمى
عده في ثل سبعين ألف سنة . وان إلفه سبعين ألف . قال .
« وعزة ربي أنا ذلك الكوكب » .

ختم سمعت ذلك كتب أود ان أسأل شيخ من بنو جنب عده
بعمومات ؟ ولكني لم أجد عندي الجراء الكافية لتوجيه مثل هذا السؤال
لأبي بن شول بما أتوا موضع سحره الحصريين الذين يدعون ان
حوالهم علامات السعادة ولا يفتنهم بمسموع .

و استمر الشيخ في درسه فقال . فقد سأل رسول الله . عن خبرين
السلام عن مكان الذي يأتي منه ما يوحى فقال . من الله في غير

المعمور أنسمع صوته جرس عاشر ع إلى البيت المعمور فأتى موسى
 فأنحله إلى الرسول أو النبي « فقال له النبي ﷺ « اذهب إلى البيت
 المعمور لأن واثق سبى » فذهب جبريل عليه السلام مسرعاً إلى البيت
 المعمور وتلا نسب النبي ﷺ فأنفتح البيت المعمور - ولم يسبق أن فتح
 له من ذلك - ثم رأى جبريل عليه السلام النبي ﷺ بداخله فتعجب فعاد
 معه إلى الأرض فوجد الرسول ﷺ في مكانه كما تركه مع جابر رضي
 الله عنه فعاد به حارقه إلى البيت المعمور فوجده ﷺ هناك ثم عاد
 مسرعاً إلى الأرض فوجده ﷺ مازال جالساً مع جابر رضي الله عنه
 فسأل جبريل عليه السلام جابراً : « هل ترك رسول الله ﷺ مجلسه »
 هذا « فقال « كلا يا أخا العرب فأننا لم نفتحه بعد من الحديث الذي قرئت
 فيه » فقال جبريل عليه السلام للنبي ﷺ « إذا كان الأمر منك وإني أنا
 عماد نبي » « مرد عليه النبي ﷺ « للتسريع يا أخى جبريل » وسأله
 مؤنه تعالى « ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يلقى إليك وحيه وقل رب
 زدني علماً » ثم قال الشيخ . وهذا دليل على أن القرآن كان عند النبي
 ﷺ قبل البعث المعمور وقبل أن يخلق جبريل .

نصرت من خلقه ادرس بعد انتهائه وذهب إلى بيتي ورأى
 دور مما سمعت .. جبريل عليه السلام يرى الكوكب سبعين ألف مرة
 والكوكب لا يظهر إلا مرة واحدة كل سبعين ألف سنة .. معنى هذا أن
 عمر جبريل ٩٠٠ مليون سنة .. وهذا الكوكب هو رسول الله ﷺ
 بعينه أصل الوجود كله .. كيف يكون هذا ؟ جبريل يتردد بين السماء
 والأرض عدة مرات بسبعة حارقه يرى رسول الله ﷺ بداخل البيت
 المعمور وعلى سطح الأرض في وقت واحد .. ؟ هل لرسول الله ﷺ
 جسدين أحدهما في السماء والآخر على الأرض ؟ أم أن اللاهوت تجسد
 في الناسوت كما يعتقد النصارى في عيسى عليه السلام ؟ ولو كان الأمر
 كذلك ألا يعتبر محمد ﷺ اله في السماء ؟ وإذا كان الوحي الذي يأتي به
 جبريل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ من ذات رسول الله صلوات الله
 وسلامه عليه .. ألا معنى هذا أن الوحي ليس من عند الله ؟ وهل كان
 رسول الله ﷺ عنده القرآن قبل البعث المعمور وقبل أن يخلق جبريل .

ما غر لمسيح في درسه لقد سجد مسيح على ذلك بقول له تعالى
 ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يلقى إليك وحيه وقبل رب ردي عني
 دن فلا بأس . سأذهب في الصباح إن شاء الله لي أكتبه لعامة بني
 أصبحت أتردد عليها وأحاول أن أصب عن تفسير هذه الآية لترجمه
 كان الشيخ على حق فيما قال .

وفي المتيبة طاعت بعض مرجع التفسير حسب وقتت على ما ورد
 من قول له تعالى " ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يلقى بك وحيه " .
 وخاصة الأمر أن رسول الله ﷺ كان يبادر جبريل فيقرأ وراءه مائة .
 غير أن يفرغ جبريل من الوحي حرصاً على الحفظ ومحفة النسب عنه
 الله عن ذلك وعلمه كف يتلقى القرآن . وفي هذا المرجع من كتب التفسير
 وجدته بلغت النظر إلى آيات أخرى نزلت في نفس الموضوع حسب بقول
 له عز وجل " لا تحرك به لسانك لتعجل به " . إن علت جمعه وقرآته .
 فدا قرأته فاتبع قرآته . ثم إن علينا بينه . وتفسير هذه الآيات
 يتضمن أن رسول الله ﷺ كان إذا نزل عليه القرآن حرك به لسانه يردد
 أن يحفظه عنده الله تعالى عن ذلك وضمانه بأنه سبحانه وتعالى سيجعل
 له القرآن في صدره . فعليه أن يستمع وينصت وعلى له عز وجل
 أن بين له حاله وحرامه وما غبه من نوءد والنوءد . . . الخ .

ولم أجد فيما قرأت ما يدل على ما ذهب إليه الشيخ في درسه من
 أن القرآن كان عند رسول الله ﷺ قبل البيت المعمور أو قبل أن يحل
 جبريل عليه السلام . حينئذ أيقنت بصحة ما كتبت أعلمه من أن الوحي من
 عند الله تعالى وأن جبريل كان الواسطة بين الله ورسوله وأن ما يقال
 خلاف ذلك هو الباطل . ورغم ذلك فإن أستجيب لما تراودني به نفس
 من أن أنقطع عن هذه الدروس حيث وجدتها تدفعني للحب والاطماع
 وبالتالي ربما تكون سبباً في أن أنسلخ من الأمية الدينية التي أعني منها .
 وإلى اللقاء في حلقة قادمة إن شاء الله .

برهاني سابق

هل يستغفر الرسول لمن جاءه مستغفراً؟

بقلم: علي حيدر

يقول الله تبارك وتعالى : وما أرسلنا من رسول الا نضاع
 بدن الله . ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا لله
 واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً . (٦٩) النساء .
 هذه يجب على من يريد غفرتها أن يقرأ ما قبلها . بتداء من
 قوله تعالى : ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك
 وما أنزل من عندك يريدون أن يتحكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن
 يسلموا به ويريد سيطران أن يضلموا خالاً بعيد . وإذا قيل لهم
 تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك
 سدوداً . يخفون بألسنة أردب الا حسبات وتوغيق . أولئك الذين يعلم
 الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظيهم وقل لهم في أنفسهم قولاً
 بيبع . وما أرسلنا من رسول الا نضاع بادن الله . ولو أنهم
 إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا لله واستغفر لهم الرسول
 لوجدوا الله تواباً رحيماً . أي قوله تعالى : ومن يضع الرسول
 ، أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
 والصالحين وحسن أولئك رفيقاً . (٦٩) النساء .

هذا نزلت في المنافقين الذين ظلموا أنفسهم بعدم ضاعتهم
 رسول الله . وعدم تركهم على حكمه . وتحاكمهم إلى الطاغوت
 وتركهم حكم الاسلام . مع زعمهم الايمان ودعواهم الاخلاص .
 ولو أنهم راحوا أنفسهم ورغبوا في التوبة والظهور وأقبلوا على
 تحديد سلامهم وطلب المغفرة من النبي والاستغفار بحضرته لتاب
 عليهم ربهم وقبل استغفارهم فغفر لهم . وذلك فضل من الله في
 حياة الرسول وفرصة لهم !!

وعد هو معنى لابد لو اوضح الذي لا نيس فيه . وقد روه
 علماء المفسرين ، غير أن البعض روى في تفسيرها رويه يعنور
 بطلانها ويقرر علماء الحديث بطلانها ، ومع ذلك تروى . ويتمسك
 بها السذج ومن لا عقل لهم . تقول : « ان اعرابيا أتى أمام قبر
 رسول ﷺ بعد دفنه بثلاثة أيام . فرمى بنفسه على القبر . وحس
 على رأسه التراب . ثم قال : قلت يا رسول الله فسمعت قولك .
 ووعيت عن الله فوعينا عنك . وكان فيما أنزل الله عليك « ولو أنهم
 د صموا أنفسهم » الآية . وقد ظلمت نفسى وجئتك تستغفر لى .
 فنودي من القبر أنه قد غفر لك . وزادت بعض الرويات أنه أنسد
 بيتين من الشعر هما :

يا خير من دفنت بالبقع أعظمه غطب من ضيبن بقاع والاع
 نضى الفداء لقبر أنت ساكنه نيه العفاف وغبه الجود والكرم

ومعه الروايه تصطدم بنصوص قويه ومهايم اسلاميه صحيحه .
 أونها الآية ذاتها التي جاءت تتحدث عن المنافقين الخالي أنفسهم .
 وتفتح أمامهم فرصة المغفرة والتوبة ، حتى يطلب هم الرسول
 عمران ربهم ، وذلك أرجى لقبول التوبة والمغفرة . وكانت هذه
 لمحة في حياة الرسول ﷺ . وانتهت بموته غير أن باب التوبه
 مفتوح آناء الليل وأطراف النهار . والسبيل واضحة أمام المذنب
 لمقر بذنبه النادم على اقترافه ، أن يطرق باب التوبة والغفران
 بضعفه وندمه وتأنيبه لنفسه وبكائه . أما أن ينجأ الى قبر رسول
 ﷺ وبطلب منه الاستغفار فذلك شطط في فهم الآية . واقحام نفسه
 في مضمونها وهي لا تحتمل ذلك ولا تدعو اليه . ولا حول ولا قوة
 الا بالله .

على عيد

رقبى الشبان المسلمين بمرس النيان

حماية الاعراض في الاسلام

بقلم: أحمد أبوزيد

نعرض من لاسية، التي صابها الاسلام . ومخبرها، بحماية .
ووضعها في مكان الحياه والتعظيم لان لعرض أحد ضرورتا لحسن
حياة الانسان وهي الدين والعقل والنفس والمال والعرض . ونترجم
لمسلم جاءت سريعه الاسلام السمحه لتخفف له هذه الضرورات وتضع
كل الضمانات لحمايتها من النقائص والعيوب . ولقد اجمع العلماء
ورأى المجتهدون في كل العصور على أن مقصد تشريع الاسلام
يهدف جميعها الى حفظ هذه الضرورات الخمس . ولولا الاسلام صاع
الانسان بضياعا واهدارها .

ولننظر في القرآن الكريم واسنه النبويه مظهره بريق عذب
لاهمهم الذي صممه الاسلام للعرض . فقد جاءت آيات عزائده تنه
والحاديث النبويه تحث على حمايته وحفظه . فبعدد الاسلام يحرم
تربي ويمنعه من أكبر الكبائر . ولا تقربو الرمي انه من فاحشه
وساء سيلا . الاسراء / ٣٢ . فالرمي عليه عتق للعرض وصالح
نفس . واعتداء على الحرمات وعدم للاسراء . وفساد للاضلاع .
ومن هنا وضع الاسلام نه حذا وهو الجدل غير محصن . الراسه
ويزاني فاجندوا كل واحد منهما مائه جلد . ولا تأخذتم بهما راعه في
دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وتشهد ان بهما ضايقه من
المؤمنين » النبور / ٢٠

ثم ترجم حتى الموت محصن . وقد حصل رسول الله ﷺ حشد
لرحمة على المرأة العمديه التي ربت على حده .

ولا يبرئت لامر حد بحرمة تربي من بعد الاسلام بحرمه من
عدمه من غير خطوه ومبرح وعمره . فقد أمر الله سبحانه وتعالى

و تسمت بعض البصر ، قل مؤمنين بعضو من أبصارهم وبخمسو
عروجهم دك ازى بهم ان له خير بما يجمعون . و قال بعض
بعض من أبصارهم ويحفظ عروجهن ولا بددين زينهن لا ما خير
منها « الفور / ٣٠ ، ٣١ »

وهي لاسلام عن حلوه رجن بآراء لاجبيه لا مع دى متره
نم بهى عن تبرج النساء . ولا تبرج سبرج لاجبيه لاوى
لاحرب ٣٣ لان للتبرج وبه حضر د نكته فى مجمع عنه مساعده
على سر الفوحى و تدها انكرت وتاجع مسعود . د به
لاسلام المرأة بالتحجب و تستر و حياء فى لباس و عو . يبه
نبى قد لارو جك و بناتك و ساء كامن يدين عيهن من ج نبيه دك
ادى ان يعرغن فلا يؤدين لاحرب ٣٥ . و غرنه على
بعض بالقول غيظع لى فى عيه مرض لاحرب ٣٢

نم بجد لاسلام يهى ايضا عن لاجبات بن عيسى بن عيسى
من سر انكرت و ساعه بردك و صياح لاجاق . نم بهى عن
لتحجب سرجان و تبرج مسعود . عن بن عباس رجن له عيهن عن
عن رسول الله بن الحسن بن سرجان و سرجان بن مسعود
رواه البخارى والترمذى .

ولا تتوقف حرمه لاحرب فى لاسلام عند بحريم رضى و سده
نم بجد لاسلام يحبس على أدب لاسفندان عند دخول البيوت خاصه
لان شرب حرمه يجب ان يحسن ولا بدق فحده بيوت دون دن
سحب : بابها لى آمنو لا تدخو بيوت عرب بيوهم حتى يستأذرو
و ستمو على أهله دلكم خير لكم نعم ندون . عن لم تجدد به
أحد فلا بدخوها حتى يزدن سم . و بن قبل لم رجعو سرجو هر
رسى لى و ساه به نعوهم سم الفور ٣٧ - ٣٨ و لاسفندان عرض
فى لاسلام بن ابي عفر و حرمه لى و حرمه لى . عن

ابن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « انما جعل الاستئذان من أجل البصر » رواه البخارى ومسلم .

وبعد ذلك نجد الاسلام يحرم قذف المحصنات الغافلات المؤمنات ويعتبره كبيرة من الكبائر ، ومن السبعة الموبقات ، ويضع له حدا « والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون » النور / ٤ ، فحذف المحصنات بالزنى فيه اشاعة للفواحش ونشر للمنكرات وتفكك للأسر والمجتمعات ، وقد أُنذِر الحق سبحانه المحبين لاشاعة الفاحشة بالعذاب الأليم « ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون » النور / ١٩ وأخيرا نجد الاسلام يحرم كل أنواع الشذوذ الجنى من لواط وسحاق وغيره حفظا لعرض المسلم وحماية لشرفه ونزاهته .

فاذا كانت شريعة الاسلام تضع كل هذه الضمانات التى تحفظ للانسان عرضه وشرفه فجدير بنا أن نتمسك بالاسلام قولاً وعملاً ، عبادة وخلقا ، عقيدة وشريعة ، لأن واقع المجتمعات غير الاسلامية تستباح فيه الأعراض وينتهك فيه الشرف ، وتتعدد فيه العلاقات غير المشروعة ، وتشيع فيه الفواحش والمنكرات حتى أصبحت المتعة الجنسية هناك مباحة كمتعة الطعام والشراب ، وكانت النتيجة لذلك هى زيادة عدد المواليد غير الشرعيين وارتفاع نسبة الطلاق ، وشيوع كل أنواع الشذوذ الجنى والمتاجرة فى الأعراض ، وانتشار مرض الايدز هذا الوباء الخطير الذى يعد عقابا عادلا من السماء لفحش هذا المجتمع وتبذله واباحيته الجنسية التى ليس لها حدود .

أحمد أبو زيد

استيراد الاباحية الأوروبية

بعض الأجهزة المسؤولة في الدولة تتصرف كأنها لا تعرف شيئاً اسمه الاسلام . في عدد رجب الماضي من مجلة التوحيد وتحت عنوان (مراهقون في أمريكا) ذكرنا أن ما يسمى بجمعية التبادل الثقافي المصري الأمريكي عقدت - بالاشتراك مع وزارة التعليم - امتحاناً في اللغة الانجليزية والقدرات لطلبة وطالبات الصف الأول الثانوى لتقديم الفرصة للناجحين في السفر الى أمريكا للدراسة بها لمدة عام . وحذرنا من أن فترة المراهقة أخطر مراحل العمر ، ومن أن سفر هؤلاء الطلاب والطالبات لا فائدة تعليمية منه بل سيجر علينا الولايات لما يتأثرون به من عادات وتقاليد تنقسم بالفوضى الخلقية وممارسة كل أنواع الرذائل باسم الحرية .

ويبدو أن المؤامرة على تدمير أبنائنا لا تشارك فيها أمريكا وحدها ، انما أوروبا كذلك طرف فيها . وقد كان بإمكان الأجهزة المسؤولة أن تصون فلذات أكبادنا من التعرف على تقاليد وعادات تتعارض مع قيمنا ومبادئنا كأمة مسلمة وخاصة في هذه الفترة الحرجة من أعمارهم .. ولكن لا حياة لمن تنادى !

لقد قرر المجلس الأعلى للشباب والرياضة اتخاذ الاجراءات لتيسير سفر أفواج من الطلائع من الجنسين من سن ١٣ الى ١٥ سنة خلال أشهر الصيف للسفر الى كل من ألمانيا الغربية وإيطاليا وفرنسا ورومانيا . وتتراوح مدة الرحلة من عشرة أيام الى ٢١ يوماً . وتضمن قرار المجلس أن يتم اختيار الطلبة والطالبات المسافرين من أعضاء أندية الطلائع في مراكز الشباب والمدارس والمؤسسات المتميزين في أنشطة الموسيقى . وسيتم إقامة معسكر لهم بالقاهرة يقيمون فيه خمسة أيام قبل السفر .

وإذا كنا نعلم أن هناك اتفاقات مبرمة مع هذه الدول لتبادل زيارات المراهقين بيننا وبينهم ... فما هي الحكمة من هذه الزيارات ؟ أغلب الظن أنها لاستيراد التسبب الأخلاقي وعادات الفجور والانحلال والاباحية باعتبارها نوعاً من الحضارة والرقى الأوروبى .

في هذا العدد :

الصفحة

١	رئيس التحرير	كلمة التحرير
٧	فضيلة الشيخ محمد علي عبد الرحيم	باب السنة (الحج والعمرة)
٣٤	فضيلة الشيخ محمد علي عبد الرحيم	باب الفتاوى
٤٠	سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله باز	وجوب الاحرام من الميقات
٤١	بيان بشأن الافطار يوم ٣٠ رمضان	التحرير
٤٤	الأستاذ علي ابراهيم حشيش	دفاع عن السنة المطهرة
٤٨	برهانى سابق	مذكرات برهانى سابق
٥١	الأستاذ علي عيد	هل يستغفر الرسول ؟
٥٣	الأستاذ أحمد أبو زيد	حماية الأعراض في الاسلام
٥٦	التحرير	استيراد الاباحية الأوروبية

قيمة الاشتراك السنوى للنسخة الواحدة من مجلة التوحيد

في مصر : ٢٦٠ قرشاً

في الخارج : ما يساوى قيمة ١٢ عدداً من أعداد المجلة

وترسل جميع الشيكات والحوالات الخاصة بالاشتراكات باسم
(مجلة التوحيد) .

هذه المجلة تصدرها :

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

ومن أهدافها :

- ١ - الدعوة الى التوحيد الخالص المطهر من جميع الشوائب .
والى حب الله تعالى حبا صحيحا صادقا يتمثل فى طاعته
وتقواه ، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا
صحيحا صادقا يتمثل فى الاقتداء به واتخاذ أسوة
حسنة .
- ٢ - الدعوة الى أخذ الدين من نبعيه الصافيين - القرآن
والسنة الصحيحة - ومجانبة البدع والخرافات ومحدثات
الأمور .
- ٣ - الدعوة الى ربط الدنيا بالدين بأوثق رباط عقيدة وعملا
وخلقا .
- ٤ - الدعوة الى اقامة المجتمع المسلم والحكم بما أنزل الله
فكل مشرع غيره - فى أى شأن من شئون الحياة - معتد
عليه سبحانه ، منازع اياه فى حقوقه .
تلقى بدار المركز العام للجماعة محاضرات دينيه مساء
الأحد والأربعاء من كل أسبوع .

رقم الايداع ٤٤ / ١٩٧٥

الشن ٢٠ قرشا